



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 3011

التاريخ: الأحد 20/10/2013

## الفبر الرئيسي



مشعل: انحيازنا للشعوب شرف لنا..  
حماس لم تخطئ حتى تعترف  
بخطئها

... ص 3

## أبرز العناوين



عباس: إدعاء "إسرائيل" بمطالب في القدس الشرقية يحول الصراع إلى نزاع ديني  
فتح رداً على دعوة هنية للمصالحة: حماس هي التي تهزبت من تنفيذ اتفاقات المصالحة  
المرصد الأورومتوسطي: 33% من منازل المقدسين معرضة لخطر الهدم  
ليبرمان يطالب السلطة الفلسطينية بتضمين "خارطة إسرائيل" و"المحرقة" للمناهج الفلسطينية  
"الشعبية" تدعو عباس لالتقاط خطاب هنية" لما فيه من إجابيات كثيرة والدعوة إلى الحوار

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

2. عباس: إدعاء "إسرائيل" بمطالب في القدس الشرقية يحول الصراع إلى نزاع ديني
3. السلطة الفلسطينية: قمنا بوساطة لتبادل رهائن في سورية بينهم اللبنانيون التسعة
4. عريقات: إجراءات "إسرائيل" على الأرض تحبط جهود السلام
5. إيهاب الغصين: كرة المصالحة في ملعب فتح والحكومة متمسكة بسياساتها
6. نادي الأسير الفلسطيني: إطلاق الدفعة الثانية من الأسرى "القدامي" في 29 الشهر الحالي
7. الرئاسة الفلسطينية تثمن موقف الرياض الراضى عضوية مجلس الأمن
8. المرزوقي ومراقب الإخوان بالأردن يباركان خطاب هنية
9. بعثة فلسطين تطلع لجنة أممية على انتهاك سلطات الاحتلال لحقوق الأطفال
10. ائتلاف "أمان" ينفي ما نشرته "صندي تايمز" بخصوص وجود فساد مالي داخل السلطة
11. عضو ب"التشريعي": خطاب هنية كان واضحا لكل من يحاول المساس بالثوابت والمقاومة

## المقاومة:

12. فتح رداً على دعوة هنية للمصالحة: حماس هي التي تهزبت من تنفيذ اتفاقات المصالحة
13. "الجهاد" تشيد بخطاب هنية وتصفه بالشامل
14. "الشعبية" تدعو عباس لانتقاط خطاب هنية" لما فيه من إيجابيات كثيرة والدعوة إلى الحوار
15. "الديموقراطية": استئناف المصالحة يفتح باب الحوار حول آليات تنفيذ ما اتفق عليه
16. أبو زهري يدعو فتح إلى التقاط الإشارات الإيجابية في خطاب هنية
17. حركة الأحرار: خطاب هنية مبادرة عملية لإنجاز المصالحة
18. "حرب الأنفاق" .. مواجهة جديدة مع الاحتلال

## الكيان الإسرائيلي:

19. ليبرمان يطالب السلطة الفلسطينية بتضمين "خارطة إسرائيل" و"المحرقة" للمناهج الفلسطينية
20. ليبرمان: أردوغان إسلامي "متطرف"
21. سياسي إسرائيلي: أردوغان ينتمي إلى الإخوان المسلمين ويساند حماس ومعادي لـ"إسرائيل"
22. نائب في الكنيست الإسرائيلي: عباس يحرض على الإرهاب
23. يدعيوت أحرانوت: اليمين الإسرائيلي يطرح مجددا سلسلة قوانين مناهضة للديمقراطية
24. يدعيوت أحرانوت: مقتل إسرائيلي بالرصاص في أسدود
25. لماذا يهاجر الإسرائيليون إلى برلين؟

## الأرض، الشعب:

26. الأسرى الإداريون يبدأون بمقاطعة محاكم الاحتلال في 25 من الشهر الجاري
27. منظمة أنصار الأسرى: شهر أيلول/ سبتمبر شهد أوسع حملات الاعتقال بالضفة خلال سنة 2013
28. المرصد الأورومتوسطي: 33% من منازل المقدسيين معرضة لخطر الهدم
29. الائتلاف الأهلي يدين فرض المناهج الإسرائيلية على الفلسطينيين

30. جمعية "حماية المستهلك" تدعو إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لخفض أسعار الأدوية  
19  
31. مستوطنون يقطعون 100 شجرة زيتون بالضفة  
20  
32. مركز حقوقى يطالب الصليب الأحمر بحماية عائلات الأسرى الفلسطينيين أثناء الزيارات  
20

## ثقافة:

33. صدور كتاب باللغة الانكليزية بعنوان "القدس وفلسطين والأردن - من أرشيف هشام الخطيب"  
20

## مصر:

34. مصر تعلن فتح معبر رفح من اليوم وحتى الخميس  
21

## الأردن:

35. جودة: الإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب تقوض فرص تحقيق السلام  
21  
36. الاتحاد العام للمزارعين: تصدير ثلاثة آلاف طن زيتون إلى "إسرائيل"  
22  
37. الأسير الأردني حماد : الاحتلال يعمل على تصفيتي  
22

## لبنان:

38. المسؤولون اللبنانيون يشيدون بالدور الفلسطيني في إطلاق المختطفين في اعزاز بسورية  
22

## عربي، إسلامي:

39. نشرة "أخبار الساعة": الإمارات قدمت نصف مليار درهم لفلسطين خلال 2012  
23

## حوارات ومقالات:

40. فلسطين إلى الانتفاضة الثالثة... منير شفيق  
23  
41. تطورات المنطقة.. العقدة في فلسطين... ياسر الزعاترة  
26  
42. المنطلقات العنصرية في دفاع الصهاينة عن انقلاب السيسي... صالح النعامي  
28  
43. مسئولية حركة فتح التاريخية... د.فايز أبو شمالة  
29  
44. خطاب هنية: تجديد وثقة... د. حسن أبو حشيش  
30  
45. الفشل المسبق للمفاوضات... هاشم عبدالعزيز  
31

33. **كاركاتير:**

\*\*\*

1. مشعل: انحيازنا للشعوب شرف لنا.. حماس لم تخطئ حتى تعترف بخطئها  
أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل أن موقف قيادة حركته موحد كما لم يكن موحداً من قبل، وأنها لم تخطئ حتى تعترف بخطئها.

وأكد مشعل في كلمة له بمهرجان نظمه موقع هوية الفلسطيني ورابطة شباب من أجل القدس الجمعة في دولة قطر، على مواقف حركته وسياستها المعروفة أنها ضد الاستقطاب الطائفي وضد تقسيم المجتمعات، وضد الدماء وضد الاستقواء بالأجنبي والعدوان الخارجي، مبيناً أن حركته مع أن تحصل الشعوب على حقوقها بسلام، وأن تستوعب الأنظمة شعوبها بعيداً عن الخيارات الدموية والعسكرية.

وقال إن "الذي ينحاز للشعوب ولآلامها ولجراحها ولآمالها ولحقها في الحرية والكرامة والديمقراطية ومحاربة الفساد والاستبداد، وحماس انحازت للقيم والأخلاق والمثل، هذا لا يُعْتذر عنه، بل هو شرف، وهي مواقف لن نندم عليها، وقدما أعلى المصالح، وفي ذات الوقت لم نتدخل في شؤون أحد، ونتحدى أي أحد أن يتهم حماس أنها دخلت في شأن أحد".

وأضاف: "حماس لا تراجع صواباً، إن أخطأت تراجع، ولكن حينما انحازت حماس للأمة لسنا نادمين، ولا شك أننا في مرحلة صعبة، ليس حماس فحسب، بعض الدول الكبرى في المنطقة تمر بمراحل صعبة، الجميع يواجه تحديات، ولا بأس أن توضع حماس في مصاف الدول الكبرى، وهذا شرف لنا، وحماس خفيفة الحركة وثقتها بالله عالية".

## الحصار

وتطرق مشعل في كلمته إلى الحصار المفروض على قطاع غزة، قائلاً: "لا شك أن وضع غزة منذ شهور يقلقنا جميعاً، وكأن غزة مطلوب منها دائماً أن تدفع الثمن، وتدفع ثمن لم ترتكبه وخطأ لم ترتكبه؛ فالتطورات التي تجري في المنطقة وخاصة في مصر أريد لغزة أن تكون كبش فداء، وأن تكون الخطوة التالية على غزة، لينشأ فيها التمرد".

وأضاف: "عشنا شهوراً صعبة وما زلنا نعيش القلق مع ثقتنا اليقينية بالله تعالى ثم بإخواننا الأبطال في غزة وبنفس الأمة العظيم، أنا أحب أن أطمئنكم أن إخوانكم في غزة هم بخير رغم معاناتهم، فغزة متعودة على الصعاب، وما دما لم نخطئ بحق أحد فإله ناصرنا، وفي غزة رجال وأسود، ونحن لا نبيغي شراً لأحد".

وتابع: "ينبغي لأبناء هذه الأمة وأبناء حماس وأنصار حماس أن يطمئنوا أنه لم يقع من غزة ولا من حماس أي تدخل على الإطلاق في مصر، لا في سيناء ولا في القاهرة ولا في غيره، إنما هو شر أريد بنا كجزء من المخطط، وربما رغبات مكبوتة عند أطراف طالما تأمرت على غزة فلم تفلح".

واستدرك: "لا شك أن إغلاق المعابر وتدمير الأنفاق ضيق على أهلنا في غزة، وتواصلت معهم في عيد الأضحى، وطمئوني هم بخير والحياة طبيعية، وهناك تكيف مع الظروف الصعبة والقاسية، ونحن في قيادة الحركة تابعنا جهوداً للتنفيس عن أهلنا في غزة مع الجاهزية لأسوأ الاحتمالات".

وأكمل مشعل حديثه بالقول: "مما زاد الأمور شدةً على غزة عندما اكتشف النفق الاستراتيجي جنوب قطاع غزة، وقد أخاف إسرائيل، والإسرائيليون اتصلوا بعشرات الحالات بغزة هاتقياً ليقولوا لهم: إن حكومة حماس أنفقت عشرات الملايين على النفق كأولى أن تعطى لكم لتخفف معاناتكم، وتهديد إذا ما استخدمت حماس ما لديها من قوة"، مؤكداً أن غزة تعمل مثل خلية "تحل" فلا خوف عليها.

## الأقصى

وشدد مشعل على أن معركة الأقصى خير عنوان لمعركة مع الاحتلال الإسرائيلي، مطالباً أبناء الشعب الفلسطيني وأبناء الأمة العربية والإسلامية أن تظل القدس والأقصى حاضرة لديهم.

وأكد أن قضية القدس والأقصى دائماً حاضرة، مشيراً إلى أن ملامح الخير والبركة واستعادة الانتفاضة ومشروع المقاومة في الضفة قد هلت، قائلاً: "هذه الضفة الجهاد والاستشهاد ضفة القسام والأبطال العظماء الذي عرفنا أسمائهم كما عرفنا أسماء القادة في غزة والـ 48 وفي الشتات".  
وختم مشعل حديثه: "الظالمون والأعداء والخصوم يقسون على أهلنا في الضفة المحتلة؛ لكنها اليوم تتلمل وتستعد لجولة جديدة، ولن يطول الزمان حتى ترون ما يسركم إن شاء الله".

السبيل، عمان، 2013/10/19

## 2. عباس: إيداع "إسرائيل" بمطالب في القدس الشرقية يحول الصراع إلى نزاع ديني

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/10/19، من دوسلدورف (ألمانيا)، أن رئيس دولة فلسطين محمود عباس قال إن إيداع إسرائيل بمطالب في القدس الشرقية، يخرج الصراع والنزاع من محدداته وطبيعته السياسية إلى نزاع ديني في منطقة مثقلة أصلاً بالحساسيات، الأمر الذي نرفضه بصورة قاطعة انطلاقاً من رفضنا للتطرف والإرهاب بكل أشكاله.

وأضاف عباس، في كلمته أمام مبادرة منشن غلادباخ الألمانية حول فرص السلام في الشرق الأوسط، اليوم السبت، أننا قبلنا بأن تكون القدس عاصمة للدولتين، وأن القدس الشرقية هي عاصمة الدولة الفلسطينية، ونؤمن بأن القدس يجب أن تكون مفتوحة للعبادة لأتباع الديانات الثلاث، الإسلامية والمسيحية واليهودية.  
وقال إن تحقيق السلام بين فلسطين وإسرائيل هو المدخل الإجباري للتوصل إلى السلام الشامل بين الدول العربية والإسلامية وإسرائيل طبقاً لقرارات الأمم المتحدة ومبادرة السلام العربية.  
وتابع الرئيس 'إننا لا ننتقل من فراغ ولا ندور في مائة، وإنما نحن على دراية بخط النهاية ومحطة الوصول'.

وقال إننا نتطلع لتحقيق سلام عادل ينعم بثماره الشعبان الفلسطيني والإسرائيلي، وشعوب المنطقة كافة، فههدف المفاوضات هو التوصل لاتفاق سلام دائم يقود إلى قيام دولة فلسطين المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشرقية على كامل الأرض الفلسطينية التي احتلت عام 1967، لتعيش بأمن وسلام إلى جانب دولة إسرائيل، وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين حلاً عادلاً ومتفقاً عليه وفق القرار الأممي 194، وكما نصت عليه مبادرة السلام العربية.

وشدد ابو مازن على أن هدفنا التوصل إلى اتفاق دائم وشامل ومعاودة سلام بين دولتي فلسطين وإسرائيل تعالج جميع القضايا، وتغلق جميع الملفات، الأمر الذي سيتيح الإعلان رسمياً عن نهاية النزاع والمطالبات. وأشار الرئيس عباس إلى أن الفترة المقبلة، هي فترة أمل وانبعثت اقتصادي في فلسطين، حيث قدم وزير خارجية الولايات المتحدة الأميركية جون كيري، مبادرة لتوفير حزمة مشاريع لإنعاش الاقتصاد الفلسطيني، تتيح الفرصة للقطاع الخاص الأجنبي والدولي للاستثمار في فلسطين.

ودعا عباس المشاركين في الندوة من رجال المال والأعمال لزيارة فلسطين، والاطلاع على الأوضاع فيها، واستطلاع الفرص الاستثمارية المتوفرة والممكنة وما تحمله من آفاق مستقبلية واعدة ومفيدة لنا جميعاً ممن يرغبون في الشراكة معنا، حيث يستطيع المستثمرون عقد شراكات مع المستثمرين ورجال الأعمال الفلسطينيين.



وأكد أن الفشل في جولات المفاوضات الجارية، ستكون له عواقب لا نتمناها لمنطقتنا والعالم، ومن هنا فإن المجتمع الدولي مدعو لتكثيف العمل واغتنام الفرصة لإنجاحها لما فيه خير الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي وشعوب المنطقة والعالم بأسره.

وأضافت الخليج، الشارقة، 20/10/2013، عن (د. ب. ا)، أن عباس قال في مقابلة مع محطة "دويتشه فيله" الألمانية تذاق اليوم (الأحد)، إن "المفاوضات شاقة لكنها لم تصل إلى طريق مسدود". وطالب عباس بعدم استمرار المشاريع الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية كما طالب بعدم استمرار تعديت المستوطنين "فهذه كلها مشاكل وعقبات تعرقل عملية التسوية وتقوض الطريق إلى الحل". وأعرب عن قلقه الشديد إزاء مصير اللاجئين الفلسطينيين في سوريا قائلاً إن بعضهم فر إلى لبنان فيما مات آخرون في البحر في طريقهم إلى مالطة أو إيطاليا، ووصف عباس الموقف بأنه مأساوي للغاية ودعا الفلسطينيين إلى عدم مغادرة سوريا. وكانت المستشار الألمانية انجيلا ميركل وعدت الجمعة باستمرار السياسة الألمانية المتعلقة بالشرق الأوسط حتى في ظل تشكيل ائتلاف كبير يجمع بين تحالف ميركل المسيحي والحزب الاشتراكي الديمقراطي. ودعت "إسرائيل" في أعقاب لقاءها مع عباس إلى التحلي بضبط النفس في سياسة الاستيطان لعدم تعريض محادثات الشرق الأوسط الجارية للخطر.

### 3. السلطة الفلسطينية: قمنا بوساطة لتبادل رهائن في سورية بينهم اللبنانيون التسعة

رام الله، بيروت - ا ف ب: اعلنت السلطة الفلسطينية انها قامت بوساطة بين الجيش السوري النظامي والجيش السوري الحر لتبادل رهائن محتجزين في سورية في مقدمهم اللبنانيون التسعة الذين كانوا محتجزين لدى مجموعة من المعارضة السورية المسلحة في شمال سورية. وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية ان "التدخل الفلسطيني منذ البداية هو الذي اسس لفكرة تبادل المحتجزين لدى كل من الجيش الحر والجيش السوري، وخاصة اطلاق سراح المحتجزين اللبنانيين لدى الوية المقاتلة ضمن قوى المعارضة السورية مقابل اطلاق سراح أعداد من المحتجزات السورية لدى الجيش السوري" واذاف البيان "كانت حركة الدبلوماسية الفلسطينية التي قامت باولى خطوات اتصال بين تلك المجموعات بناء على تعليمات واضحة من القيادة الفلسطينية التي فضلت العمل بهدوء حيث يتطلب امر ذلك من جهة، وبسبب ان دولة فلسطين تبحث عن المجد في امور على هذا المستوى من انسانية والحساسية ومرتبطة بحياة اناس وعائلات ومشاعر ومأس".

وتابع "لقد تحفظت فلسطين عن الاعلان عن خطواتها التي اقدمت عليها لوحدها دون شريك من احد. وبعد ان تبين ان مطالبات الفرقاء تحتاج الى تعاون عديد اطراف وتسهيلات ضرورية لمواصلة تلك المساعي، اتخذت القيادة الفلسطينية القرار باشتراك اخرين في مساعيها. وهنا كان دخول بقية الدول ذات العلاقة". وقالت الخارجية الفلسطينية "ان الرئيس محمود عباس قد قام بإطلاع كافة القيادات اللبنانية ذات العلاقة على تلك المساعي الفلسطينية وبدأ التنسيق الفعال بين الجانبين الفلسطيني واللبناني يأخذ منحى ايجابيا ومتطورا".

واعلن الافراج الجمعة عن تسعة لبنانيين شيعة كانوا محتجزين لدى مجموعة من المعارضة المسلحة في شمال سورية، على ان يتم تسليمهم في تركيا الى السلطات اللبنانية بعد افراج السلطات السورية عن معتقلين معارضين لديها طالبت بهم الجهة الخاطفة كشرط لاطلاق اللبنانيين.

الحياة، لندن، 20/10/2013

#### 4. عريقات: إجراءات "إسرائيل" على الأرض تحبط جهود السلام

رام الله: أعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات إن "استمرار حكومة الاحتلال الإسرائيلية في البناء الاستيطاني في الأرض الفلسطينية المحتلة، وإجراءاتها يضع العراقيل أمام عملية التسوية على الأرض".

وأضاف عريقات في حديث إذاعي أمس السبت أن "القيادة الفلسطينية طلبت من واشنطن الضغط على إسرائيل لوقف الأنشطة الاستيطانية"، مؤكداً أن "كل أشكال الاستيطان غير شرعية وباطلة قانونياً".  
وثمن عريقات مواقف الإتحاد الأوروبي في مقاطعة منتجات المستوطنات، والموقف العربي الموحد من قضية الاستيطان، الذي يؤكد أن حدود عام 1967 هي حدود الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس.

المستقبل، بيروت، 2013/10/20

#### 5. إيهاب الغصين: كرة المصالحة في ملعب فتح والحكومة متمسكة بسياساتها

أكد الناطق باسم الحكومة الفلسطينية إيهاب الغصين أن خطاب هيئة وضع الكرة في ملعب حركة فتح، وقال: "عليهم (قادة فتح) أن يلتقطوها ويبادروا نحو المصالحة".

ودعا الغصين في تصريح على صفحته عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، حركة فتح لعدم التسرع بالرد على خطاب رئيس الوزراء، وقراءة مضمونه بدقة وفهم عميق.

ورأى الغصين أن المطلوب في الوقت الحالي تنفيذ بنود الاتفاقات السابقة دون حوار ونقاش جديد، مع تحديد سقف زمني لها كما ذكر هنية في خطابه صباح اليوم.

وأشار إلى أن بنود الاتفاقات السابقة تنص على تشكيل حكومة وحدة برئاسة رئيس سلطة رام الله محمود عباس ودعوته للإطار القيادي لمنظمة التحرير الفلسطينية للاجتماع.

وأضاف: "بعد ذلك يحدد أبو مازن موعد الانتخابات رئاسية وتشريعية ومجلس وطني بالتزامن وبالتوافق وهي أيضاً تنفذ من قبل حركة فتح".

فلسطين أون لاين، 2013/10/19

#### 6. نادي الأسير الفلسطيني: إطلاق الدفعة الثانية من الأسرى "القدامى" في 29 الشهر الحالي

عمان- نادبة سعد الدين: من المنتظر أن تفرج سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن الدفعة الثانية من الأسرى "القدامى" في سجونها، في التاسع والعشرين من الشهر الحالي، بحسب نادي الأسير الفلسطيني.

ويشكل هؤلاء 26 أسيراً من إجمالي 104 أسرى معتقلين في سجون الاحتلال قبل اتفاق أوسلو (1993)، وفق اتفاق إطلاق سراحهم ضمن أربع دفعات، غداة الإفراج عن عدد مماثل عقب عيد الفطر، رغم المحاولة الإسرائيلية للتوصل منه.

من جانبه، قال مدير عام نادي الأسير الفلسطيني عبد العال العناني إن "سلطات الاحتلال ستفرج عن 26 أسيراً في التاسع والعشرين من الشهر الجاري، وفق ما أتفق عليه سابقاً".

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "الاحتلال يتحكم منفرداً في مسألة تحديد أسماء الأسرى المقرر الإفراج عنهم، ويرفض أي مشاركة فلسطينية بها".

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف إن "اتفاق إطلاق سراح الأسرى" القدامى "يندرج في إطار صفقة متصلة بتجميد قرار الذهاب إلى الأمم المتحدة وليس بمسار التفاوض أو بمصيره". وأضاف، "لغد" من فلسطين المحتلة، إن "الجانب الفلسطيني وافق على تجميد الذهاب إلى الأمم المتحدة لاستكمال الخطوات اللاحقة لنيل فلسطين صفة "دولة مراقب"، غير عضو، في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، مقابل إطلاق سراح أسرى ما قبل أوسلو".

وأكد بأن "الجانب الفلسطيني سيكون في حل عن قرار عدم الذهاب المؤقت للأمم المتحدة إذا أخلت سلطات الاحتلال باتفاق الإفراج عن الأسرى أو اتصلت منه".

وأضاف إن "هذه الصفقة، بما فيها من إحفاف كبير، ليست مرتبطة بالمسار التفاوضي ولا بمصيره"، مفيداً بأن "قرار التجميد مؤقت ويمتد حتى تسعة أشهر"، وهي السقف الزمني المحدد للمفاوضات التي انطلقت بين الطرفين الفلسطيني - الإسرائيلي في 30 تموز (يوليو) الماضي برعاية أمريكية.

الغد، عمان، 102013/20

#### 7. الرئاسة الفلسطينية تثمن موقف الرياض الراضى عضوية مجلس الأمن

أعلنت الرئاسة الفلسطينية تقديرها وشكرها لما تضمنه بيان وزارة الخارجية السعودية من مشاعر نبيلة وملتزمة بشأن القضية الفلسطينية.

وجاء في بيان "أن الرئاسة الفلسطينية إذ تؤيد موقف المملكة بشأن ضرورة تفعيل مجلس الأمن حتى يصبح أداة فعالة في حفظ الأمن والسلام وحقوق الشعوب، تعبر عن شكرها الجزيل لخدام الحرمين الشريفين عبد الله بن عبد العزيز على توجيهاته الحكيمة والصائبة بشأن تحويل مجلس الأمن إلى منظمة فاعلة وقوية". وختم البيان بالقول: "بهذه المناسبة، فإن الرئاسة الفلسطينية تقدر عالياً الدعم السياسي والاقتصادي الذي تقدمه المملكة العربية السعودية لدعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة".

المستقبل، بيروت، 2013/10/20

#### 8. المرزوقي ومراقب الإخوان بالأردن يباركان خطاب هنية

تلقى رئيس الحكومة الفلسطينية إسماعيل هنية مساء السبت، اتصالات هاتفياً من الرئيس التونسي المنصف المرزوقي. وقالت فضائية الأقصى إن هنية أطلع المرزوقي على مخاطر تقسيم الأقصى، وعلى الحصار الذي يتعرض له قطاع غزة.

وكان المرزوقي دعا في خطاب له في الأمم المتحدة مصر إلى رفع الحصار عن غزة وفتح الحدود أمام سكانها. من جهة ثانية، تلقى هنية من اتصالاتاً من مراقب حركة الإخوان المسلمين في الأردن الشيخ همام سعيد، مباركا له خطابه وموقفه الراضى للوطن البديل.

فلسطين أون لاين، 2013/10/19

#### 9. بعثة فلسطين تطلع لجنة أممية على انتهاك سلطات الاحتلال لحقوق الأطفال

نيويورك: وضعت المستشار القانوني بالبعثة المراقبة الدائمة لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة في نيويورك ريم منصور، اللجنة الثالثة التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة والمعنية بالمسائل الاجتماعية والإنسانية والثقافية حول بند تعزيز وحماية حقوق الطفل، بصورة الانتهاك الصارخ لحقوق أطفال فلسطين من قبل الاحتلال الإسرائيلي.



وأشارت منصور في كلمتها أمام اللجنة بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، أمس، الى أن جيلاً بعد جيل من الأطفال الفلسطينيين قد كبروا تحت الاحتلال العسكري الإسرائيلي الوحشي لأكثر من أربعة عقود، الأمر الذي حرّمهم من حقوقهم غير القابلة للتصرف مع عواقب سلبية بعيدة المدى عليهم وعلى مجتمعهم. ولفتت الى أن الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، يواجه عدداً لا يحصى من التحديات على أساس يومي تؤثر تأثيراً شديداً على حقوق أبنائهم، من بينها وجود المئات من نقاط التفتيش الإسرائيلية والجدار غير القانوني وأعمال العنف والاستفزاز من قبل المستوطنين الإسرائيليين المتطرفين، كما أن بعض الأطفال الفلسطينيين يتم استخدامهم من قبل إسرائيل كدروع بشرية خلال عمليات الاقتحام التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي للمدن والقرى الفلسطينية وما لذلك من آثار نفسية سلبية على الأطفال الفلسطينيين.

وتطرقت منصور إلى الوضع في قطاع غزة المحاصر ومعاناة الأطفال الفلسطينيين من الآثار المدمرة للحصار الذي يدمر كل جوانب حياتهم ويتسبب لهم في مشاكل جسدية ونفسية شديدة. كما لفتت الانتباه إلى حالة الأطفال الفلسطينيين المحتجزين في السجون ومراكز الاعتقال الإسرائيلية وما يتعرضون له من معاملة سيئة وإيذاء بدني ونفسي يترك ندوباً دائمة على الأطفال الفلسطينيين طيلة حياتهم. الأيام، رام الله، 20/10/2013

#### 10. ائتلاف "أمان" ينفي ما نشرته "صندي تايمز" بخصوص وجود فساد مالي داخل السلطة

بيت لحم - القدس دوت كوم - نجيب فراخ: اعتبر الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة (أمان) ما نشرته صحيفة "صندي تايمز" البريطانية استناداً الى تقرير مزعوم منسوب له، محاولة مكشوفة لتشويه السلطة الفلسطينية.

وقال الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة (أمان) إن ما نشرته صحيفة "صندي تايمز" البريطانية ونقلته عنها عدد من الصحف الإسرائيلية، والتي اشارت الى وجود فساد في صرف أموال موجهة للسلطة الوطنية، هو تشويه مبيت ومكشوف ويأتي في سياق التوظيف السياسي الإسرائيلي وبعض اللوبيات الصهيونية المعادية للسلطة الوطنية، مشيراً الى ان هذه الصحيفة عمدت أكثر من مرة لنشر معلومات اتضح أنها غير دقيقة.

وأكد مفوض "أمان" لمكافحة الفساد عزمي الشعبي، ان ما ورد على لسانه بشأن عدد من قضايا الفساد التي حققت بها "أمان" هو عار عن الصحة.

القدس، القدس، 19/10/2013

#### 11. عضو بـ"التشريعي": خطاب هنية كان واضحاً لكل من يحاول المساس بالثوابت والمقاومة

رام الله (فلسطين): رحبت عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، سميرة الحلايقة، بخطاب رئيس الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة، إسماعيل هنية. مؤكدة أنه "جاء واضحاً ولسلاً ويحمل دلالات وطنية" بحسب تقديرها.

وقالت النائب عن كتلة "التغيير والإصلاح" التابعة لحركة "حماس"، إن الخطاب، الذي القاه هنية اليوم السبت (10/19) بمناسبة ذكرى صفقة تبادل الأسرى "حمل رسائل واضحة لكل من يحاول المساس بغزة أو بثوابت الشعب الفلسطيني".

وأكدت الحلايقة، في تصريحات لـ "قدس برس"، أن "التمسك بالثوابت والتماسك حولها إنجاز في الوقت الذي يتبع فيه الفريق الفلسطيني المفاوضات نهج التنازلات المجانية عن ثوابت القضية الفلسطينية".

قدس برس، 2013/10/19

## 12. فتح رداً على دعوة هنية للمصالحة: حماس هي التي تهزبت من تنفيذ اتفاقات المصالحة

ذكر موقع فلسطين أون لاين، 2013/10/19، أن الناطق باسم حركة فتح أحمد عساف، قال إن رئيس الحكومة الفلسطينية إسماعيل هنية، "ينفذ التعليمات الأمريكية التي صدرت بتعطيل المصالحة". وقال عساف لقناة الجزيرة ظهر السبت، إن خطاب هنية لم يأت بشيء جديد، واعتبره مخيباً لآمال جزء كبير من أبناء الشعب الفلسطيني.

وأكد عساف على موقف فتح المتمسك والملتزم بكل الاتفاقيات الموقعة، مضيفاً "الذي تهزبت من الاتفاقيات ولم يوقعها هو السيد هنية، وتحديدًا قيادة حماس في غزة".

وقال عساف إن حركته ملتزمة بتشكيل حكومة التوافق الوطني التي تم الاتفاق عليها في الدوحة، وتابع "كنا نتوقع من هنية في هذا الخطاب الذي روج له أن يعلن التراجع عن الانقلاب وانتهاء الانقسام بسحب الفيتو الحمساوي عن إجراء الانتخابات".

وأضاف موقع الجزيرة نت، الدوحة، 2013/10/19، أن مراسل الجزيرة سمير أبو شمالة في رام الله نقل عن نمر حماد مستشار الرئيس الفلسطيني استنكار الرئاسة لما وصفها بإشارات التخوين، في إشارة إلى الحديث عن المفاوضات التي ترفضها حماس.

وقال حماد إن المفاوضات جاءت برعاية أميركية وفي إطار زمني محدد، وستتخلل منها السلطة بعد انقضاء ذلك الإطار.

من جهته قال المتحدث باسم حركة فتح أحمد عساف للجزيرة إن حماس هي التي تهزبت من تنفيذ اتفاقات المصالحة، ووجدت التزام فتح بكل الاتفاقات التي تم التوصل إليها.

وعن مراسل الجزيرة في غزة ضياء الكحلوت، أن الناطق باسم حركة فتح فايز أبو عيطة أكد أن دعوة هنية للرئيس عباس لتشكيل حكومة التوافق الوطني بحاجة إلى إجراءات عملية تتمثل في استئناف لقاءات المصالحة التي طالبت حماس سابقاً بتأجيلها.

وقال أبو عيطة للجزيرة نت إن استئناف هذه اللقاءات سيكون خطوة لتبرهن حماس على جدتها نحو تحقيق المصالحة "وستتعامل بإيجابية كبيرة مع أي خطوة عملية تتخذها حماس نحو تنفيذ اتفاق المصالحة".

ونشرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/10/19، من رام الله، أن المتحدث باسم حركة فتح أحمد عساف، قال اليوم السبت [أمس]، إن خطاب هنية لم يحمل أي شيء جديد.

وأضاف، في تصريح صحفي، أنه بناء على التحديات التي تواجه القضية الفلسطينية فقد توقعنا من السيد هنية أن يتحدث بشكل واضح عن تراجع حركة حماس عن الانقلاب في قطاع غزة، وعن اعتذارها للشعب الفلسطيني عن المعاناة التي لحقت به خصوصاً في قطاع غزة وبالقضية الفلسطينية، نتيجة هذا الانقلاب الذي تسبب بهذا الانقسام الذي استمر لست سنوات!

وقال: "توقعنا أيضاً من السيد هنية أن يعلن أيضاً عن احترام حركة حماس لإرادة شعبنا من خلال سحب (الفيتو) الحمساوي عن إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني، ولكننا تفاجأنا أن أياً من هذه القضايا الجوهرية والمهمة لم تأت في خطابه، بل على العكس هو وجه التهم لرئيس دولة فلسطين

محمود عباس، ولحركة فتح أنها من تتحمل مسؤولية تعطيل المصالحة وأنها رضخت للضغوط الأميركية وأن هناك شرطا أميركيا إما المفاوضات أو المصالحة.

وقال عساف 'إن هذا الشرط غير موجود إلا في خيال حركة حماس، حيث أننا لم نبلغ هنية بمثل هذا الشرط الأميركي الذي يدعيه، وبالتالي إذا كان هناك اتصال مباشر بين هنية والأميركان فهم من أبلغوه بهذا الشرط ونفذ لهم الرغبة الأميركية بتعطيل المصالحة، فهو من يتحمل مسؤولية هذا التعطيل، والجميع يشهد أن الرئيس عباس قال للولايات المتحدة أكثر من 15 مرة لا، وأكبر دليل على ذلك ذهابنا للأمم المتحدة وانتزاعنا لعضوية دولة فلسطين رغم الرفض الأميركي، ومرتان من المرات التي تحدى فيها أميركا كان لها علاقة بتكليف هنية بتشكيل الحكومتين العاشرة والحادية عشرة، ولكن من الواضح أن قيادة حركة حماس تنكر هذا الجميل'.

وتابع عساف قائلاً: 'كلنا يذكر أن الذي طالب وقف لقاءات المصالحة هي حركة حماس، عندما رفضت تحديد موعد الانتخابات بعد ثلاثة أشهر من تشكيل حكومة التوافق الوطني، وهو ما عطلته حركة حماس حيث طلبت أن تجري الانتخابات بعد فترة طويلة، وعندما وضعت شروطا على تشكيل هذه الحكومة'.  
وتساءل إذا ما كان هناك موقفا جديدا وجديا عن حركة حماس، لماذا لم نستمع إليه من رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل؟ وهل موقف هنية يعبر عن كل حركة حماس أم عن جزء منها في غزة؟ وهل ستلتزم قيادة حماس في الضفة والخارج بهذه الطروحات؟ وكلنا نتساءل لماذا لم يحضر قيادي كبير بحماس بحجم محمود الزهار كلمة هنية؟، ونحن نعلم أن الزهار يمثل التيار الإيراني في قطاع غزة، وهذا يعني أن موقف هنية لا يمثل حتى حركة حماس في القطاع؟.

وقال: 'أبسط شيء كنا نتوقعه في فتح من هنية أن يعلن عن الإفراج عن عشرات المعتقلين السياسيين من الحركة إذا كانت نواياه بالمصالحة حقيقية، وأن يعلن وقف الاعتقالات والمنع من السفر، فمن يريد المصالحة يتحدث بهذه الطريقة لا أن يوجه تهما ويدعي أنه يريد مصالحة، فما قاله هنية مناورة مل منها الشعب الفلسطيني ونحن نريد أفعالا لا أقوالا'.

وفيما يتعلق بدعوة هنية للفصائل للمشاركة في إدارة قطاع غزة، قال عساف: 'نعتبر هذه الدعوة نسفا لكل اتفاقيات المصالحة التي وقعت عليها حماس، وأنها متمسكة بالانقلاب وبسيطرتها على قطاع غزة، وتسعى لإدامة هذه السيطرة'.

وجددت حركة 'فتح' على لسان عساف رفضها لهذه الفكرة كما رفضتها جميع فصائل العمل الوطني الفلسطيني، وتساءل عساف: 'هل يريدنا هنية أن نشارك بحكم قطاع غزة تحت سقف الانقلاب وتحت حراب سلطة حماس الأمنية (سلطة الأمر الواقع)؟'.

وجاء في وكالة قدس برس، 2013/10/19، من رام الله، أن عساف قال إن حركته "ملتزمة بتشكيل حكومة التوافق الوطني التي تم الاتفاق عليها في الدوحة" وتابع "كنا نتوقع من هنية في هذا الخطاب الذي روج له أن يعلن التراجع عن الانقلاب وانتهاء الانقسام بسحب الفيتو الحمساوي عن إجراء الانتخابات" بحسب تعبيره.

وتساءل عساف "هل هذه المواقف تلزم قيادة حماس في الخارج وخاصة (رئيس المكتب السياسي خالد مشعل الذي وقعنا معه الاتفاقيات"، مطالبا "حماس" ب"الاعتذار للشعب الفلسطيني وإعلان انفكاكها عن جماعة الإخوان المسلمين".

مشددا على أن الذي أوقف اللقاءات هي "حماس .. أما في موضوع تشكيل الحكومة فقد وضعت الحركة (حماس) أكثر من 20 شرطا، وأصررت على أن يكون جزء من قياداتها في هذه الحكومة، وان يكون نائب رئيس الوزراء من غزة".

### 13. "الجهاد" تُشيد بخطاب هنية وتصفه بالشامل

غزة: أشادت حركة الجهاد الإسلامي، بخطاب رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية، الذي ألقاه صباح اليوم السبت (19-10) في ذكرى صفقة وفاء الأحرار . وقال أحمد المدلل القيادي في الجهاد في تصريح صحفي مقتضب وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه: إن "الخطاب كان إيجابياً وشاملاً، وهو محل دراسة واهتمام؛ حيث أنه تطرق لقضايا وملفات مهمة تخص القضية الفلسطينية". وأشار المدلل، إلى أن غياب قيادات الجهاد عن حضور الخطاب لم يكن متعمداً، موضحاً أنه كان بسبب أخطاء فنية في عملية توزيع الدعوات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/10/19

### 14. "الشعبية" تدعو عباس لالتقاط خطاب هنية" لما فيه من إيجابيات كثيرة والدعوة إلى الحوار

ذكر المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/10/19، من غزة، أن الدكتور رباح مهنا، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، دعا رئيس السلطة محمود عباس إلى التقاط خطاب رئيس الوزراء إسماعيل هنية، الذي ألقاه اليوم السبت، "لما فيه من إيجابيات كثيرة والدعوة إلى الحوار الوطني الجدي من أجل وضع آليات لتنفيذ اتفاقيات إنهاء الانقسام لأنها ضرورة وطنية ملحة". وقال مهنا: إن "خطاب هنية كان إيجابياً وتحدث فيه بشكل جيد عن المقاومة وتحرير كل فلسطين وانتقاد المفاوضات والمطالبة بإيقافها"، موضحاً أنه تحدث عن كل أشكال النضال المشروعة الدبلوماسية والسياسية والعسكرية لمقاومة الاحتلال. وأضاف مهنا: "ما جاء في خطاب هنية يجب أن يبني عليه ويتم تطويره"، مبيناً أن الشعبية ستلتزم مع القوى والفصائل الفلسطينية بما فيها حماس للاتفاق على آلية لتنفيذ ما جاء في خطاب هنية. وأضاف موقع الجزيرة نت، الدوحة، 2013/10/19، عن ضياء الكحلوت من غزة، أن مهنا أوضح في حديث للجزيرة نت أن الكرة الآن في ملعب عباس الذي عليه أن يبادر للشروع فوراً بحوار لبحث آليات تنفيذ اتفاق المصالحة وتشكيل حكومة التوافق التي يرأسها وفق اتفاق الدوحة. وشدد مهنا على ضرورة تفعيل وانتظام الإطار القيادي المؤقت، كما دعا هنية، وطالب بمراجعة سياسية فلسطينية تستند إلى وثيقة الوفاق الوطني، مؤكداً أهمية إنجاز الحكومة ذات المهمات الثلاث.

### 15. "الديموقراطية": استئناف المصالحة يفتح باب الحوار حول آليات تنفيذ ما اتفق عليه

غزة - ضياء الكحلوت: أكد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين صالح زيدان أن الخطاب جاء محاولة لإعطاء إجابات عن القضايا التي أثيرت مؤخراً، ورغم ذلك أكد ضرورة إجراء حوار وطني شامل للتمكن من صياغة حلول لمجمل القضايا الوطنية.

وأشار زيدان في حديث للجزيرة نت إلى أن استئناف لقاءات المصالحة يمكن أن يفتح باب الحوار حول آليات تنفيذ ما اتفق عليه، غير أنه أكد ضرورة ألا يكون الحوار ثنائياً بين حماس وفتح، بل يكون حواراً شاملاً يشارك فيه الجميع.

وتحدث عن تطور إيجابي في حديث هنية عن العمل المقاوم والسياسي والدبلوماسي، مؤكداً أن المعركة الفلسطينية مع الاحتلال ليست مفاوضات ولكنها تتم عبر الانضمام للمؤسسات الدولية وصياغة إستراتيجية وطنية شاملة للتعامل مع كل ما يواجهه الفلسطينيون.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/10/19

#### 16. أبو زهري يدعو فتح إلى التقاط الإشارات الإيجابية في خطاب هنية

غزة: دعت حركة حماس حركة فتح إلى اغتنام الفرصة، عقب خطاب رئيس الوزراء الفلسطيني في غزة إسماعيل هنية، وإتمام المصالحة الوطنية الفلسطينية وإنهاء الانقسام.

وقال الدكتور سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة "حماس" في تصريح صحفي مكتوب تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، إن خطاب رئيس الوزراء إسماعيل هنية "تميز بالمسؤولية الوطنية، وندعو حركة فتح" إلى "اغتنام الفرصة والتقاط الإشارات الإيجابية في هذا الخطاب".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/10/19

#### 17. حركة الأحرار: خطاب هنية مبادرة عملية لإنجاز المصالحة

غزة: أكدت حركة الأحرار الفلسطينية أن خطاب رئيس الوزراء إسماعيل هنية "مبادرة عملية لإنجاز المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام الحاصل"، مشيرة إلى أنه أعاد رسم خريطة التمسك بالحقوق والثوابت الوطنية الفلسطينية.

وثمنت حركة "الأحرار" -في بيان صحفي وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه- الخطاب الذي قالت إنه بحاجة لاستجابة فلسطينية كبيرة وخاصة من الفرقاء السياسيين "الذين يعلمون جيداً أن المفاوضات خيار عقيم ونتائجه كارثية على الشعب الفلسطيني".

وقالت الحركة: إن الخطاب "أعطى بُعداً زمنياً لتنفيذ الملفات العالقة التي تقف عثرةً أمام تنفيذ المصالحة وهياً الأجواء لانجاز المصالحة على أساس المقاومة"، مثنية تمسك حركة حماس والحكومة بغزة بمواقفها الثابتة من المتغيرات العربية والإقليمية والتي تساند حق الشعوب في تقرير مصيرها وامتلاك قرارها.

وأضافت الحركة: "خطاب هنية نجح في تشخيص كل مواطن الأمل والوجع الفلسطيني وحدد رؤية وطنية جامعة لعلاجها وتجاوزها على أرضية المقاومة التي تمثل قاعدة أساسية لوحدة شعبنا الفلسطيني".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/10/19

#### 18. "حرب الأنفاق" .. مواجهة جديدة مع الاحتلال

القدس المحتلة: تتفق أوساط المراقبين العسكريين في الكيان الصهيوني على أن الأنفاق ذات الطابع الهجومي التي تحفرها المقاومة الفلسطينية في غزة تشكل تهديداً استراتيجياً لا يقل عن الصواريخ بعيدة المدى.



وتقول صحيفة "يديعوت أحرونوت" الصهيونية في ملحقها الأسبوعي إن المقاومة الفلسطينية في غزة تتقن حفر الأنفاق مستعينة بمهندسين، جيولوجيين، تقنيي كهرباء وخبراء الحفر والحراسة والتمويه والتهوية، مشيرة إلى أنهم يعملون منذ سنوات على حفر أنفاق كمخابئ ومواصلات أسفل المناطق المأهولة إضافة للأنفاق العسكرية الاستراتيجية. ويرى معلقها العسكري اليكس فيشمان أن الأنفاق تتيح لحركة المقاومة الفلسطينية اختراق خطوط الدفاع والانتفاف على أجهزة الاستخبارات "الإسرائيلية". كما أنها تمنحها فرصة اختيار الوقت المناسب لضرب أهداف "إسرائيلية" وبشكل مفاجئ. ويرجح أن الحفر يتم بصورة بطيئة وبسرية كاملة لدرجة أن حفر متر واحد يستغرق ثلاثة أو أربعة أيام أحياناً .

وتشير صحيفة "هآرتس" إلى أن حفر الأنفاق عملية خطيرة وأن ثلاثة فلسطينيين قتلوا وجرح عشرات خلال حفرها في العام الأخير. ويقول معلقها العسكري أمير أورن إن حركة الجهاد الإسلامي تشارك في هذه العمليات، مشيراً إلى أن حفر الأنفاق في غزة بدأ في منطقة رفح مطلع سنوات الثمانينات من أجل تهريب أسماك "الغمبري" التي ضبطت في بحيرة البردويل لمطاعم تل أبيب. ومع صعود حركة حماس للحكم في غزة عام 2006 باتت عمليات حفر الأنفاق مهمة رسمية مؤسساتية حيث تشكلت "مديرية أنفاق" تمنح تراخيص الحفر للمتقدمين زاعماً أن حماس تجبي 15 مليون دولار كضرائب شهرية على الأنفاق الاقتصادية .

ويرجح المحلل العسكري في موقع "والا" الإخباري يوسي ميلمان أن هناك عشرات الأنفاق العسكرية التي لا يزال معظمها قيد الحفر. ويقول إن الاحتلال يبذل جهوداً ضخمة لاكتشاف هذه الأنفاق، مشيراً إلى وجود كتيبة جنديات يواظبن على مراقبة تضاريس المنطقة الحدودية ومتابعة التغيرات بحثاً عن الأنفاق التي يراها هو الآخر سلاحاً استراتيجياً.

الخليج، الشارقة، 2013/10/20

## 19. ليبرمان يطالب السلطة الفلسطينية بتضمين "خارطة إسرائيل" و"المحرقة" للمناهج الفلسطينية

الناصرة: طالب أفيغدور ليبرمان، رئيس لجنة الخارجية والأمن في "الكنيست" (البرلمان) الإسرائيلي السلطة الفلسطينية بإجراء تعديلات جذرية للمناهج التعليمية الفلسطينية، لإنشاء ما أسماه "جيل السلام". وقال ليبرمان، في مقابلة مع الإذاعة العبرية صباح اليوم الأحد (10/20)، "يتعين على إسرائيل أن تطالب السلطة الفلسطينية بتعديل جهازها التعليمي بصورة جذرية"، مشيراً إلى أن "الكتب المدرسية الفلسطينية لا تتضمن أي خارطة لدولة إسرائيل ولا تتطرق بالمرّة إلى المحرقة النازية".

وكرر وزير الخارجية الإسرائيلي السابق موقفه المستبعد للتوصل إلى اتفاق سلام دائم مع السلطة الفلسطينية، وقال "ما من جدوى في السعي الآن إلى تسوية دائمة مع الفلسطينيين، ويجب التركيز على تعزيز التعاون مع الفلسطينيين في المجالين الاقتصادي والأمني"، مشيراً إلى أن "عباس ليس شريكاً لتحقيق السلام".

وشدد ليبرمان على أنه "لن يكون من الممكن الشروع في مفاوضات حقيقية حول تسوية دائمة، إلا بعد بدء الفلسطينيين بتربية الجيل الناشئ على السلام"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2013/10/20

## 20. ليبرمان: أردوغان إسلامي "متطرف"

السبيل: كتب رئيس لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست الإسرائيلي "افيغدور لبيرمان" على صفحته على الفيسبوك، بأن تركيا غير معنية بترميم علاقاتها مع "إسرائيل". واتهم لبيرمان رئيس الوزراء التركي أردوغان بأنه "إسلامي متطرف".

السبيل، عمان، 2013/10/19

## 21. سياسي إسرائيلي: أردوغان ينتمي إلى الإخوان المسلمين ويساند حماس ومعادي لـ"إسرائيل"

السبيل: زعم سياسي إسرائيلي رفيع المستوى أن رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان، ينتمي إلى جماعة الإخوان المسلمين ويساند حماس ومعادي لـ"إسرائيل" ولـ"السامية". وأضاف السياسي الإسرائيلي الذي رفض الكشف عن هويته في تصريح نشرته القناة الإسرائيلية العاشرة مساء السبت، بأن أردوغان لا توجد لديه اية نوايا حقيقية لإعادة ترميم العلاقات مع "إسرائيل" التي بدورها لا تتأمل منه خيرا. كما اتهم السياسي الإسرائيلي رئيس الاستخبارات التركية "حاقان فيدان" بأنه معادٍ للسامية وهو شخصية إسلامية، وهو ذات الموقف الذي عبر عنه ممثلو الاستخبارات الإسرائيلية أمام الأمريكان مؤخراً وأضافوا أن فيدان قد وضع يده بيد إيران.

السبيل، عمان، 2013/10/19

## 22. نائب في الكنيست الإسرائيلي: عباس يحرض على الإرهاب

القاهرة - أش أ: اتهم عضو الكنيست الإسرائيلي أوفير أكونيس السلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس بـ"التحريض على الإرهاب وتشجيعه". وزعم أكونيس، وهو نائب وزير، خلال اجتماع عقده في مدينة "رعنانا" الإسرائيلية، وفقا لما أوردته صحيفة "جبروزاليم بوست" الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني، أن "تصريحات عباس التي تعهد خلالها بأن الدولة الفلسطينية المستقبلية ستكون "نظيفة من اليهود"، أسهمت بالتحريض على الأعمال الإرهابية التي وقعت مؤخرا ضد الإسرائيليين في الضفة الغربية.

الحياة، لندن، 2013/10/20

## 23. يدعوت أحرونوت: اليمين الإسرائيلي يطرح مجددا سلسلة قوانين مناهضة للديمقراطية

أفاد موقع يدعوت أحرونوت، صباح اليوم، الأحد، أن اليمين الإسرائيلي أعد في الأيام الأخيرة، مع بدء أعمال الدورة الشتوية للكنيست، سلسلة قوانين جديدة هدفها الأساسي هو تقييد صلاحيات ونفوذ محكمة العدل العليا الإسرائيلي، ووقف تدخل المحكمة في التشريعات القانونية، ولا سيما قراراتها الأخيرة بعدم شرعية عدم من القوانين التي قدمها اليمين الإسرائيلي، وكان آخرها قانون اعتقال واحتجاز المهاجرين غير الشرعيين من أفريقيا إلى إسرائيل.

وقال الموقع إن القوانين الجديدة هي من إعداد رئيس الائتلاف الحكومي يريف لفين، ورئيسة كتلة البيت اليهودي أيليت شاكيد. وتشمل هذه القوانين فرض قيود على تعيين القضاة في المحكمة العليا، واختيار رئيس المحكمة العليا، وإعادة طرح قانون يهودية الدولة، وإعطاء أولية لتشريعات القانون العبري (الشرعية اليهودي) في المحكمة العليا في حال وجود ثغرة قانونية في القانون الوضعي المدني الإسرائيلي. ويعتزم

أعضاء الكنيست من اليمين تمرير تعديل لتغيير لجنة انتخاب القضاة، وتقليص صلاحيات محكمة العدل العليا في مجال إلغاء القوانين، ومنح الكنيست صلاحيات إعادة سن قانون ألغته المحكمة العليا. وقالت صحيفة يديعوت أحرونوت إن ليفين سيقدم مشروع قانون أساسي ينص على أن إسرائيل هي دولة الشعب اليهودي، وهو نسخة عن القانون الذي حاول عضو الكنيست السابق عن حزب كديما تمريره في الكنيست السابقة إلا أن طرح القانون أثار يومها عاصفة سياسية. وينص اقتراح القانون المعدل على: أن الحق لتقرير المصير القومي في دولة إسرائيل هو حق خاص بالشعب اليهودي". ويرمي القانون أيضا إلى إرساء "حق كل يهودي بالهجرة إلى إسرائيل. وبحسب يديعوت أحرونوت فقد أخرج ليفين في التعديل الجديد لقانون ديختر، البند المتعلق بهوية اللغات الرسمية في إسرائيل. ويعتزم ليفين تقديم قانون خاص يحدد أن العبرية هي اللغة الرسمية الوحيدة في إسرائيل أما العربية والإنجليزية فهما لغتان رسميتان ولكن ثانويتان.

عرب 48، 2013/10/20

#### 24. يديعوت أحرونوت: مقتل إسرائيلي بالرصاص في أسدود

السبيل: قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية إن إسرائيلياً يبلغ من العمر 35 عاماً قتل مساء السبت أمام منزله في مدينة أسدود بعد إطلاق النار عليه. ونقلت الصحيفة عن شهود عيان أن مسلحين ملثمين أطلقوا النار عليه بعد أن خرج بسيارته، مشيرة إلى أنه جرى نقله من قبل "نجمة داود" الحمراء إلى مركز كابلان الطبي. ولم تحدد الصحيفة خلفية الحادث ما إذا كانت جنائية أم أنها عملية للمقاومة الفلسطينية.

السبيل، عمان، 2013/10/19

#### 25. لماذا يهاجر الإسرائيليون إلى برلين؟

حيفا - وديع عواودة  
تكشف معطيات إسرائيلية جديدة عن هجرة أعداد كبيرة من الشباب الإسرائيليين إلى ألمانيا، وتحديدا لعاصمتها برلين بحثا عن مصادر دخل وحياء أكثر راحة دون اهتمام "بالقيم الصهيونية". وتثير المعطيات جدلا صاخبا في إسرائيل، حيث شنت أوساط حملات قاسية على من وُصفوا بأنهم "يتنازلون عن الوطن ويهربون لألمانيا بالذات كونها موطن النازية والمحركة". وتفيد دراسات أكاديمية ومعطيات رسمية أنه منذ 1990 الهجرة في إسرائيل سلبية، وفي السنوات الأربع الأخيرة يغادر 26 ألف إسرائيلي كل عام.

#### شبح الغلاء

ووفق مكتب الإحصاء المركزي بإسرائيل، فإن معظم المغادرين (نحو ستمائة ألف مهاجر) من الشباب والأكاديميين ممن يبحثون عن فرص للتعليم والعمل خاصة بألمانيا وكندا وأستراليا والولايات المتحدة.

ويؤكد الممرض الإسرائيلي المختص بالتدليك إيلان شلايسنر (39 عاما) المقيم في برلين أن الحالة الأمنية وتحول إسرائيل لدولة احتلال عنصرية تزعجه جدا، لكن هجرته إلى برلين سببها اقتصادي بالأساس. ويستذكر، في مكالمة هاتفية مع الجزيرة نت، الغلاء الفاحش في إسرائيل، لافتا للحالة المعيشية القاسية التي عاشها في تل أبيب حتى العام الماضي رغم أنه كان يعمل وزوجته الممرضة. ويتابع "هاجرت قبل عام ونصف العام من أجل مستقبل أفضل لي ولطفاتي أيضا". ويوضح أن عشرات الآلاف من الإسرائيليين يقيمون في برلين اليوم ويعملون بمختلف قطاعات الخدمات والأعمال الحرة، منوها بأن برلين توفر العمل والعيش الكريم، والمواصلات فيها مريحة ورخيصة.

### المهاجرون الجدد

وتكشف القناة الإسرائيلية العاشرة في مسلسل برامج بعنوان "المهاجرون الجدد" أن متوسط أعمار الإسرائيليين المغادرين يبلغ 28 عاما. ويقول معد البرنامج متان حودروف "الصهيونية باتت عبئا على الإسرائيليين وعقابا جماعيا لهم" لافتا إلى أن "الهجرة الاقتصادية وليدة عدة عوامل من النوع الذي يدفع الأشخاص لإحراق أنفسهم". وأوضح حودروف، في حديثه للجزيرة نت، أن الهجرة تنتج من حالة حصار خانقة يستنتج فيها الإسرائيلي بأنه من الصعب الحصول على تعليم عال وعلى شقة وأن تربية أطفاله هنا مكلفة جدا. ويتابع أن هذه العائلات توصلت لاستنتاج بأنها لا تملك مستقبلا لها وأبنائها في إسرائيل "فألقته بسلة المهملات وسافرت هربا من حياة الفقر والذل التي تلازم أوساطا واسعة خاصة المسنين".

### الجيش والاستيطان

كلام حودروف أكده عضو الكنيست عن "الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة" دوف حنين، منوها بأن إسرائيل باتت "دولة رفاة" على الورق فقط. ويعلل حنين ذلك بالقول، للجزيرة نت، إن إسرائيل تكرس مواردها للأمن وللجيش والتوسع الاستيطاني على حساب التعليم والخدمات الاجتماعية والصحية. ويذكر بأن المظاهرات الاحتجاجية التي عصفت بإسرائيل صيف 2011 كانت تعبيرا عن حالة الضيق الملازمة لقطاع واسع من الإسرائيليين خاصة أبناء الطبقة الوسطى. ويحمل حنين على وزير المالية ورئيس حزب "عتيد" بنيير لبيد الذي يهاجم المهاجرين الإسرائيليين إلى ألمانيا، ويقول إنها خيبة أمل كبيرة بعدما انتخب بناء على برنامج تغيير. ويتابع "بدلا من مهاجمتهم، عليه استغلال قوته كثاني أكبر حزب ليساهم بتحويل إسرائيل لدولة أكثر عدلا ومساواة وأقل غلاء". وكان لبيد قد ذكّر في صفحته على فيسبوك باللاسامية وبقتل جده ويهود كثير آخرين في بودابست لأنه لم يكن لديهم دولة خاصة بهم. وعلقت جانيت (42 سنة) إسرائيلية مقيمة في برلين على كلام لبيد بالقول إنها كانت ستعود لإسرائيل "برمشة عين لولا استخفاف الحكومة بسكانها وغلاء المعيشة". وتابعت "عندما يصحح هذا الوضع سنعود".  
الجزيرة نت، الدوحة، 2013/10/18

26. الأسرى الإداريون يبدأون بمقاطعة محاكم الاحتلال في 25 من الشهر الجاري

رام الله - الحياة الجديدة: أعلن الأسرى الإداريون أنهم سيبدأون في 25 الجاري أولى خطواتهم الاحتجاجية المتمثلة في مقاطعة جميع المحاكم العسكرية للاحتلال ( التثبيت، والاستئناف، والعليا). وأوضح الأسرى أن ثاني هذه الخطوات ستكون إضرابات متقطعة خلال الشهر المقبل وستستمر حتى بداية العام المقبل، وسيكون الإضراب المفتوح آخر الخيارات وفقاً لرد مصلحة سجون الاحتلال على خطواتهم.

الحياة الجديدة، رام الله، 20/10/2013

## 27. منظمة أنصار الأسرى: شهر أيلول/ سبتمبر شهد أوسع حملات الاعتقال بالضفة خلال سنة 2013

أفادت منظمة أنصار الأسرى في فلسطين أن قوات الاحتلال الإسرائيلي شنت أوسع حملة اعتقال في صفوف المواطنين من أبناء محافظات الضفة الغربية خلال شهر أيلول من العام الحالي، إذ تم رصد اعتقال أكثر من 900 حالة اعتقال للشباب منهم 150 طفلاً تعرضوا للقمع والتكيل والاعتداء عليهم بالضرب وإجبارهم على الإدلاء باعترافات كاذبة وتقديمهم إلى محاكم الاحتلال وفرض غرامات مالية. وقالت أنصار الأسرى في بيان صحفي، إن حملات الاعتقال التي نفذت من قبل الاحتلال خلال شهر أيلول تعتبر من أكبر حملات الاعتقال التعسفي التي نفذتها قوات الاحتلال منذ بداية العام الحالي، مبيّنة أن عدداً كبيراً من المعتقلين يعانون من أمراض ومنهم: طلبة الجامعات وكبار السن والأطفال والفتيات.

الدستور، عمان، 20/10/2013

## 28. المرصد الأورومتوسطي: 33% من منازل المقدسيين معرضة لخطر الهدم

ذكر تقرير صادر عن المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان ومنظمة «أوروبيون لأجل القدس» أن التغول الاستيطاني أخذ بالاتساع دون رادع، حيث أقرّت اللجنة المالية في بلدية الاحتلال في القدس دعماً مالياً شمل 1500 وحدة استيطانية جديدة أواخر شهر آب الماضي، كما باشرت الجرافات الإسرائيلية في الشهر ذاته عمليات الهدم في حيّ الطور تمهيداً لإنشاء ما يُسمّى «حديقة قومية إسرائيلية». كما أشار التقرير إلى أنّ أرقام الأمم المتحدة تكشف عن ارتفاع نسبة الفقر في القدس من 64% عام 2006 إلى 78% عام 2012، وتكمن أسباب الفقر المدقع وفق التقرير إلى ارتفاع نسبة البطالة التي تجاوزت سقف 40%، إضافة إلى التمييز الصارخ في الأجور بين العمال الفلسطينيين والإسرائيليين، حيث يبلغ متوسط أجر العامل الفلسطيني نصف أجر نظيره الإسرائيلي الذي يؤدي العمل ذاته وراء الخط الأخضر، إلى جانب إغلاق الاحتلال الإسرائيلي لما يربو على 30 مؤسسة خيرية وخدمية تعمل في المدينة خلال العامين الأخيرين فقط، متجاهلة دعوة الأمم المتحدة المتكررة لإعادة السماح لهذه المؤسسات بالعمل. كما تواصل السلطات الإسرائيلية حربها الديموغرافية على الفلسطينيين، الذين تخصص لتوسّعهم الطبيعي أقل من 13% من مساحة شرقي القدس المحتلة، الأمر الذي خلق كارثة حقيقية جعلت أكثر من 93 ألف مواطن مهدّداً بالتشريد، وهو ما يعني أن نحو 33% من منازل المقدسيين المكتظة ترزخ تحت خطر الهدم بدواعي عدم اكتمال إجراءات الترخيص.

الدستور، عمان، 20/10/2013

## 29. الائتلاف الأهلي يدين فرض المناهج الإسرائيلية على الفلسطينيين



ادان الائتلاف الأهلي للحقوق الفلسطينية في القدس إقدام السلطات الإسرائيلية على فرض المناهج الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني الراح تحت الاحتلال. وذلك في بيان صدر عنه مؤخرا جاء فيه « إن تلك السياسات والإجراءات تنتافي مع أبسط قواعد وقوانين حقوق الإنسان والمواثيق الدولية والتي تقر حرية التعليم لكافة الأفراد أينما كانوا.» وكما ذكر موقع فلسطينيو 48 فقد طالب الائتلاف السلطة الوطنية الفلسطينية وقف المفاوضات مع سلطات الاحتلال والتحرك العاجل دوليا لوقف سياسات التهويد وطمس الهوية الوطنية الفلسطينية. كما طالب المجتمع الدولي بالتدخل السريع من أجل وقف تلك السياسات التي تمارس على يد سلطات الاحتلال والتي تهدف إلى تهويد المدينة وطمس هويتها الوطنية. وطالب الاتحاد الأوروبي ومؤسسات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية بالتدخل لوقف تلك السياسات التي تهدف إلى فرض المناهج الإسرائيلية على المدارس الفلسطينية في القدس.

الدستور، عمان، 20/10/2013

### 30. جمعية "حماية المستهلك" تدعو إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لخفض أسعار الأدوية

رام الله - "الأيام": دعت جمعية حماية المستهلك لجنة التسعير الدوائية، التي يرأسها وزير الصحة، إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لخفض أسعار الأدوية في السوق الفلسطينية. وقالت الجمعية في بيان صحافي، أمس: "إن مقارنة متواضعة بين أسعار الأدوية توضح الفرق السعري الواضح بين السوقين الفلسطيني والإسرائيلي ارتفاعا لصالح السوق الفلسطينية، وتوضح المؤشرات المتوفرة لدى الجمعية أن مرضى السكري وضغط الدم والقلب الذين يبتاعون دواءهم بانتظام يضطرون لدفع أسعار عالية مقارنة مع الأسعار التي يدفعها ذات المرضى لذات الدواء وذات التركيبة وذات الشركات، عدا فقدان أنواع من الأدوية في صيدليات وزارة الصحة للمؤمنين صحيا نتيجة لتراجع قدرة الموردين على التوريد لوزارة الصحة لتراكم المديونية، ما دفع المرضى إلى شراء كميات لا بأس بها من الأدوية من الصيدليات الخاصة".

وأضاف البيان: "إن لجنة التسعير الدوائية تتحمل المسؤولية الكبرى عن هذه المسألة كونها الجهة التي تمتلك الدراسات الدقيقة والمؤشرات الواضحة على حقيقة الوضع بأكمله عن أسعار الدواء في السوق الفلسطينية والكلفة من بلد المنشأ والكلفة الحقيقية واصله للمستهلك الفلسطيني، ولا يعقل أن يظل المبرر الجاهز حجم السوق الفلسطينية الصغير والمحدود دون أي محاولة ولو صغيرة للتأثير إيجابيا على السعر انخفاضا".

الأيام، رام الله، 20/1/2013

### 31. مستوطنون يقطعون 100 شجرة زيتون بالضفة

غزة - علاء المشهراوي: قام مستوطنون متطرفون أمس بقطع 100 شجرة زيتون معمرة في قرية قريوت القريبة من مدينة نابلس شمال الضفة الغربية. وقال أحد سكان القرية عبد الناصر القريوتي إن المستوطنين أقدموا على تقطيع 100 شجرة زيتون معمرة في حقول القرية مزروعة منذ أكثر من مئة عام وتم تقطيعها بشكل كامل.

وأوضح ان المستوطنين خرجوا من المستوطنة المقامة على أراضي محافظة نابلس مؤكدا أنها ليست المرة الأولى التي تتعرض لها القرية من اعتداء من قبل المستوطنين. ويصعد المستوطنون من اعتداءاتهم على المزارعين خاصة في موسم قطف الزيتون إذ يسرقون الثمار ويعتدون بالضرب على المزارعين ويقطعون الأشجار ويضرمون النيران في الحقول.

الاتحاد، أبو ظبي، 20/10/2013

### 32. مركز حقوقي يطالب الصليب الأحمر بحماية عائلات الأسرى الفلسطينيين أثناء الزيارات

رام الله: طالب مركز "أحرار" لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان في بيان تلقته "قدس برس" الأحد (20/10) منظمة الصليب الأحمر، الجهة الدولية الوحيدة التي تنظم زيارات عائلات الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، بتقديم الحماية الكاملة واللازمة لذوي الأسرى أثناء توجيههم لزيارة ذويهم المعتقلين في سجون الاحتلال. وأشار مركز "إن انتهاكات إدارة السجون الإسرائيلية بحق ذوي الأسرى كبيرة وارتفعت بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة وبانت عائلات الأسرى تتعرض لمضايقات كبيرة وقد اعتُقل عدد كبير من ذوي الأسرى أثناء توجيههم لزيارة ذويهم".

قدس برس، 20/10/2013

### 33. صدور كتاب باللغة الانكليزية بعنوان "القدس وفلسطين والأردن - من أرشيف هشام الخطيب"

د. ابراهيم بدران: بعد طول جهد واهتمام وعمل متواصل دؤوب، صدر باللغة الانكليزية كتاب متميز وأنيق بكل معنى الكلمة، يجمع القدس وفلسطين والأردن، والتي ترتبط بأكثر الروابط متانة وديمومة، في إطار فني جميل. والكتاب يحمل عنوان "القدس وفلسطين والأردن - من أرشيف هشام الخطيب". وفي هذا الكتاب "القدس وفلسطين والأردن"، وهو كتابه الثاني في هذا المجال، اختار المؤلف مجموعات من اللوحات الفنية المرسومة لعدد من مشاهير الرسامين في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر وأوائل القرن العشرين والتي كان قد جمعها على مدى أكثر من (40) عاماً. تلك اللوحات تمثل الحياة العامة في القدس وفلسطين والأردن، وتركز بشكل خاص على المعالم التاريخية والدينية والثقافية والطبيعية للمدينة المقدسة و القرى في فلسطين و الأردن.

الدستور، عمان، 20/10/2013

### 34. مصر تعلن فتح معبر رفح من اليوم وحتى الخميس

رفح - نادر القصير: أعلنت السلطات المصرية أمس، عن إعادة فتح معبر رفح البري لمدة خمسة أيام بدءاً من صباح اليوم الأحد حتى يوم الخميس لمدة 5 ساعات يومياً في كلا الاتجاهين. وقالت وزارة الداخلية بالحكومة المقالة ان السفر اليوم سيكون وفقاً لكشوفاتها مع مراعاة الحالات الإنسانية الطارئة، مشيرة إلى أن الأيام الخمسة لفتح المعبر ستشهد عودة حجاج بيت الله الحرام من الديار الحجازية إلى قطاع غزة. وأعلنت انه سيتم فتح باب التسجيل ابتداء من صباح اليوم لأصحاب الإقامات والطلاب والجوازات الأجنبية في مجمع أبو خضرة مصطحبين معهم الأوراق الثبوتية لتسهيل عملية التسجيل على أن يتم تحديد موعد سفرهم لاحقاً.

الحياة الجديدة، رام الله، 20/10/2013

### 35. جودة: الإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب تقوض فرص تحقيق السلام

واشنطن - (بترا): أجرى وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جودة مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري في واشنطن الثلاثاء الماضي مباحثات تركزت على العلاقات الثنائية وتطورات الأوضاع في المنطقة خاصة عملية السلام والازمة السورية.

وناقش الجانبان سير مفاوضات السلام التي تجري برعاية اميركية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، مؤكداين اهمية بذل كافة الجهود لانجاح هذه المفاوضات وتحقيق التقدم المطلوب.

وأعاد جودة التأكيد أن الأردن بقيادة الملك يعدّ القضية الفلسطينية جوهر الصراع في المنطقة وانه من دون ايجاد حل شامل وعادل لها فان المنطقة والعالم لن ينعم بالأمّن والاستقرار.

واكد جوده خلال اللقاء ضرورة الوقف الفوري للإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب والتي من شأنها ان تقوّض فرص تحقيق السلام، مستعرضا الدور الهاشمي في حماية ورعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

من جهته عبر كيري عن تقديره ودعمه للدور المحوري الذي يلعبه الأردن بقيادة الملك لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة مؤكدا التزام الولايات المتحدة بحل الدولتين، مشيرا الى ان استمرار الصراع هو محور رئيس لعدم الاستقرار في المنطقة وان السلام يصب في مصلحة الجميع وان الحل الوحيد هو استمرار المفاوضات المباشرة بين الأطراف نفسها لحين الوصول الى الحل المنشود. كما التقى وزير الخارجية وشؤون المغتربين في واشنطن مستشارة الامن القومي الاميركي سوزان رايس وبحث معها العلاقات الثنائية وتطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط. وتم التأكيد خلال اللقاء على اهمية استمرار التنسيق والتشاور حيال مختلف القضايا واهمية تضافر الجهود لانجاح مفاوضات السلام وتحقيق الاستقرار في المنطقة.

الدستور، عمان، 2013/10/20

### 36. الاتحاد العام للمزارعين: تصدير ثلاثة آلاف طن زيتون إلى إسرائيل

عمان - محمود كريشان: قال الاتحاد العام للمزارعين ان عددا من المزارعين قاموا بتصدير نحو 3000 طن من ثمر الزيتون إلى إسرائيل استنادا إلى تعاقدات مبكرة مع سماسرة لهذه الغاية وفقا لمدير عام الاتحاد المهندس محمود العوران.

واكد مصدر مطلع في وزارة الزراعة لـ«الدستور» امس ان الوزارة منحت تصاريح لعدد من تجار القطاع الخاص مؤخرا، لتصدير نحو 3000 طن من ثمار الزيتون الى اسرائيل و2000 طن الى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

الدستور، عمان، 2013/10/20

### 37. الأسير الأردني حماد : الاحتلال يعمل على تصفيته

عمان-الدستور: اتهم الأسير الأردني علاء حماد المضرب عن الطعام منذ 170 يوماً من مستشفى برزيلي في عسقلان حكومة الاحتلال بالعمل على تصفيته.

وقال حماد، إن الحقوق التي نطالب بها سهلة المنال لكن العدو يأبى أن يعطيها لأسباب عدة ولكن أصبح واضحاً أنه بعد 164 يوماً من الاضراب أن المراد هو تصفية جسدي أو إحداث عاهة تجعلني عبدة لمن يخوض إضراباً.

الدستور، عمان، 2013/10/20

### 38. المسؤولون اللبنانيون يشيدون بالدور الفلسطيني في إطلاق المختطفين في اعزاز بسورية

بيروت - وكالات: شكر القادة اللبنانيون وأهالي المختطفين في اعزاز الذين أفرج عنهم أمس، الرئيس محمود عباس على جهوده التي ساهمت في وضع نهاية سعيدة للمسألة. وتكشف امس الدور الفلسطيني البارز في التحرك منذ بداية الأزمة للعمل على حلها عبر الاتصال مع الأطراف ذات العلاقة. وكان الرئيس محمود عباس، هنا نظيره اللبناني العماد ميشال سليمان، في اتصال هاتفي أجراه بالإفراج عن المختطفين اللبنانيين في اعزاز. وشكر الرئيس سليمان، الرئيس عباس، على الجهود الفلسطينية في إطلاق سراح مختطفي اعزاز، علماً أن فلسطين كانت أول من ساهم في العمل على الإفراج عنهم. كما شكر رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، الرئيس عباس، في اتصال هاتفي، على الجهود الفلسطينية في إطلاق سراح مخطوفي اعزاز.

وقدم بري في تصريحات نقلتها الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية «الشكر الخالص لدولة قطر على مساهمتها الأساسية واهتمامها ومتابعتها، وللرئيس الفلسطيني محمود عباس شخصياً، الذي قام منذ اليوم الاول لهذه القضية بالاتصالات المتواصلة لتحريرهم». كما شكر اللواء عباس إبراهيم مدير الأمن العام الرئيس عباس في اتصال هاتفي على الجهود الفلسطينية.

الأيام، رام الله، 2013/10/20

### 39. نشرة "أخبار الساعة": الإمارات قدمت نصف مليار درهم لفلسطين خلال 2012

(وام): أكدت نشرة "أخبار الساعة" أن دولة الإمارات العربية المتحدة لا تألو جهداً في تقديم أوجه الدعم المختلفة للشعب الفلسطيني لمساعدته على تجاوز الأوضاع الصعبة، التي يعيشها. وقالت في افتتاحيتها أمس تحت عنوان "دعم إماراتي ثابت للشعب الفلسطيني" "من المؤشرات المهمة في هذا الشأن ما تضمنه تقرير المساعدات الخارجية الإماراتية لعام 2012 الصادر عن وزارة التنمية والتعاون الدولي الشهر الجاري الذي أشار إلى أن الجهات المانحة الإماراتية قدمت مساعدات بنحو نصف مليار درهم لتنفيذ مشروعات تنموية وإنسانية وخيرية في الأراضي الفلسطينية خلال العام الماضي 2012. وأضافت أن أهم ما يميز الدعم الإماراتي للشعب الفلسطيني أنه يتسم بالشمول والاستمرارية، فسياسياً كانت دولة الإمارات دائماً في طليعة الدول الداعمة للشعب الفلسطيني، وسلطته الوطنية لتمكينه من نيل الحرية والاستقلال والعيش الكريم في ربوع وطنه متمتعاً بالسيادة والاستقلال أسوة بشعوب العالم كافة، وهذا ما عبر عنه بوضوح صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، في كلمته في اليوم الوطني الحادي والأربعين في الأول من ديسمبر/كانون الأول 2012 التي قال فيها "فيما ندعم بقوة مساعي الأشقاء الفلسطينيين لاستعادة حقوقهم المشروعة وإقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، نعبر عن قناعتنا بأن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية لجميع العرب، وأن السلام العادل والشامل لن

يتحقق إلا بانسحاب "إسرائيل" الكامل من الأراضي العربية المحتلة والتزامها بقرارات الشرعية الدولية، ومبدأ الأرض مقابل السلام ومبادرة السلام العربية".

الخليج، الشارقة، 20/10/2013

#### 40. فلسطين إلى الانتفاضة الثالثة

منير شفيق

دخلت الأوضاع الفلسطينية والعربية والإسلامية والعالمية في مرحلة جديدة لم يسبق لها مثيل منذ مئة عام في الأقل. فقد أخذت شمس السيطرة الغربية على العالم بالأفول، وأخذت شمس سياسية وعسكرية وحضارية أخرى تبرز لتجد لها مكاناً فاعلاً في معادلة القوة والنفوذ والأدوار العالمية. أهم سمة عالمية جديدة تتمثل في فقدان أميركا وأوروبا الغربية سيطرتهمما شبه المنفردة على العالم حتى في مرحلة الحرب الباردة حيث تنازعهما المعسكر الاشتراكي على السيطرة العالمية جزئياً. وقد انتهى ذلك منذ عقدين بانحياز معسكر وارسو أمام معسكر الناتو والغرب السياسي والاقتصادي والأيديولوجي. يتسم الوضع العالمي الآن بتعدد الأقطاب على المستويين الدولي والإقليمي. ولكن دون أن يقوم نظام متعدد القطبية، فالوضع في شبه فوضى. ومن ثم يحتاج إلى موضوعات نظرية ومنهجية جديدة في فهمه وقراءته ودقة التعامل وإياه.

هذه السمة العالمية تأثرت بلا شك في نشوء عدة أقطاب ذات تأثير في أقاليمها، فضلاً عن بروز دور أقطاب عالمية مثل روسيا والصين والهند وتعاضم تأثير المقاومات والمعارضات والشعوب والرأي العام العالمي وقد راحت تؤثر، بدورها، في تطور الأوضاع الإقليمية، والخاصة بكل دولة. هنا، يجب أن نلاحظ فوراً التأثير السلبي الشديد لهذه المعادلة العالمية الإقليمية في الوضع السياسي والعسكري والاقتصادي والمعنوي للكيان الصهيوني. هذا الكيان الذي ما كان له أن ينشأ ويقوم ويبقى ويسيطر على فلسطين لولا معادلة السيطرة الإمبريالية العالمية البريطانية-الفرنسية-الأميركية. لهذا دخل في مأزق خانق أخذ بالتفاقم نتيجة تزعزع تلك السيطرة وبروز أوضاع فلسطينية عربية-إسلامية إقليمية في غير مصلحته بالرغم مما يكتنفها من سلبيات وتفجير صراعات داخلية راحت تخفف مؤقتاً تفاعلات أشد لمأزقه الخانق. نقول تخفف بدليل أن الكيان الصهيوني فقد قدرته على شن حروب التوسع بعد أن فشل في حربي 2006 و2008/2009 في لبنان وقطاع غزة، وأضف حرب 2012 من قطاع غزة ضده. وبعد أن فشلت الولايات المتحدة في السيطرة على كل من العراق وأفغانستان ودخلت في أزمة مالية واقتصادية شديدة (لم يسبق لها مثيل). فقد سقط مشروع الشرق الأوسط الجديد في مرحلتيه: 1- شمعون بيريز-بيل كلينتون. 2- شارون-بوش (الابن). وها هي تفشل في تهديدها بالعدوان على سورية. وتظهر بوضوح نفاذ ضعفها السياسية حتى على مستوى حلفائها، حيث لم تستطع حشدهم لمشاركتها، أو دعمها، في مغامرة عسكرية جديدة.

القيادة الصهيونية في الكيان الصهيوني تفرغ مأزقها العام في استشرى الاستيطان وتهويد القدس والسيطرة على المسجد الأقصى (مشكلة سياسية ووطنية ودينية ولا بد من أن تعني كل القوى الحية بلا استثناء فلسطينياً وعربياً وإسلامياً وعالمياً ثالثياً وكل أحرار العالم). الأمر الذي راح يشكل تحدياً من الدرجة الأولى على مستوى الشعب الفلسطيني، الأمر الذي يوجب على كل الفصائل وحراك الشباب التقدم بمبادرة لمواجهة التحديات الراهنة في ظروف عالمية وإقليمية وعربية وفلسطينية نعتبرها مؤاتية على ضوء ما تقدم من قراءة



للأوضاع وذلك بالرغم من كل تعقيداتهما. فالمطلوب شنّ نضال ناجح يُنزل الهزيمة بحكومة نتتياهو وبالاحتلال ومشاريع الاستيطان نتيجة المأزق العام الذي دخله الكيان الصهيوني في ظل التراجع العام للسيطرة الأميركية عالمياً وإقليمياً، وذلك فضلاً عن الفشل الذريع إلى حد الفضيحة المدوّية لمشروع اتفاق أوسلو واستراتيجية المفاوضات والتسوية والارتهان للوسيط الأميركي (العدو).  
فالشعب الفلسطيني يستطيع إذا ما تّوحد وصحّ اتجاه البوصلة سياسياً، وتحدّد أسلوب النضال ونظريته، بصورة صحيحة ودقيقة ومصمّمة، أن يدحر الاحتلال ويفرض تفكيك المستوطنات ويستتقذ القدس ويحرّر كل الأسرى.

إن تصحيح البوصلة سياسياً يتطلب إعطاء الأولوية لاستنهاض الضفة الغربية وذلك من خلال إطلاق انتفاضة شعبية (الانتفاضة الثالثة) وتتّجه ضدّ الاحتلال والاستيطان وتهويد القدس، وهو ما لا تستطيع حكومة نتتياهو والإدارة الأميركية والاتحاد الأوروبي، احتمالها لبضعة أشهر، ناهيك عن أن يكون طويل الأمد كالانتفاضتين السابقتين. فلا مأزق الكيان الصهيوني ولا مأزق أميركا يسمحان لهما باحتمال انتفاضة شعبية مصمّمة لا تُساوم. كما أن معادلة الأوضاع العربية والإسلامية والعالمية ستصبّ في مصلحة دعم الانتفاضة وعزل الموقفين الصهيوني-الأميركي. الأمر الذي يفتح أفقاً واسعة لفرض الانسحاب من الضفة الغربية والقدس والمستوطنات بلا قيد أو شرط وهو ما حدث في قطاع غزة للتخلص من الانتفاضة الثانية، وكاد يحدث جزئياً مع الانتفاضة الأولى لولا اتفاق أوسلو.  
لهذا تقفني المبادرة:

أ- توحيد الشعب الفلسطيني لإطلاق انتفاضة شعبية في الضفة الغربية هدفها فرض دحر الاحتلال وتفكيك المستوطنات واستتقاذ القدس وإطلاق كل الأسرى. وهذا يتطلب تحويل كل من السلطتين (الانقسام) إلى تحالف وطني واسع كقيادتين وإدارتين في خدمة الانتفاضة في الضفة الغربية، وحماية المقاومة في قطاع غزة وذلك من خلال تشكل قيادة مشتركة في كل من الضفة والقطاع وقيادات مشتركة داعمة في مناطق الـ48 وكل مناطق اللجوء الفلسطيني. وهو ما كان يجب على «م.ت.ف» أن تقوم به لولا انجرارها وراء اتفاق أوسلو وقرار تغيير ميثاقها.

إن الانتهاء من الانقسام لا يكون بإجراء انتخابات تكرّس الانقسام وإنما بالاتفاق السياسي على هدف دحر الاحتلال في الضفة ودعم قطاع غزة كقاعدة مقاومة مسلحة مقاتلة. وذلك بالتخلي عن استراتيجية التسوية والمفاوضات والرهان على أميركا. وإنهاء أي استئثار للسلطة في كل من الضفة وقطاع غزة ليحلّ محلها قيادة وطنية مشتركة تمثل كل الفصائل والتجمعات الشبابية.

ب- يجب تغيير المعادلة التي بنيت على أساسها القوات الأمنية، كما رعاها وبنهاها الجنرال الأميركي-الصهيوني كيث دايتون، لكي لا تكون درعاً للاحتلال والاستيطان والتهويد وسيفاً وعصاً على رقاب الفلسطينيين. فعلى أفراد هذه القوات أن يكفوا شرهم عن إخوانهم وأخواتهم وأن يعودوا إلى صفوف شعبهم وأهلهم.

ج- إعطاء الأولوية لتحرير الضفة الغربية وتكريس قطاع غزة قاعدة للمقاومة مستعصية على جيش العدو تتطلب وقف عدائية الصراعات الداخلية الفلسطينية-الفلسطينية، كما تتطلب الالتزام بعدم التدخل في الصراعات الداخلية في الأقطار العربية أو الصراعات العربية-العربية ليس لأنها لا تعنينا أو لا تؤثر في قضية فلسطين وإنما لأن لا دور فلسطينياً ممكناً أو مقبولاً في هذه الصراعات. وقد دلت التجربة على ارتداد كل تدخل ليخسر منه الشعب الفلسطيني. فشعوب الأمة العربية قادرة على أن تعالج تلك الصراعات ويجب

أن توضع ثقة كبيرة في قدرتها. وهي نصير دائم للشعب الفلسطيني، وتريده أن يركز على قضيته وصراعه ضدّ العدو وهي متجهة بدورها، في مستقبل متوسط، إن شاء الله، لتحرير فلسطين لا محالة. وبكلمة، ما ينبغي للشعب الفلسطيني أن ينقسم بسبب صراعات تندلع داخل صفوفه أو خارج أرضه مهما كانت الأسباب وجيهة.

ملحوظة: ثمة الكثير الكثير مما يمكن قوله في إسناد هذه النقطة.

د- إن مركز النقل في النضال الفلسطيني انتقل من الخارج إلى الداخل الفلسطيني عملياً بعد خروج «م.ت.ف» وفصائلها المقاومة من لبنان عام 1982. وقد أصبحت هذه المعادلة أكثر إلحاحاً في الظروف الراهنة بعد أن تركز قطاع غزة قاعدة عسكرية للمقاومة ومحوراً من الاحتلال، وإن يكن محاصراً، وبعد أن أثبت الداخل والضفة الغربية، خصوصاً، قدرته على إطلاق انتفاضتين كبيرتين، وما زال قادراً على أن يتحول إلى اللاعب الرئيس في الأحداث إن استطاع أن ينتقل إلى الانتفاضة الثالثة أو يجعلها صدمات شعبية شبابية متتالية ضدّ قوات الاحتلال والمستوطنين.

من هنا فالمهام الملحة في هذه المرحلة تتلخص بما يلي:

1- توحيد الشعب الفلسطيني لإطلاق انتفاضة شعبية في الضفة الغربية والقدس هدفها دحر الاحتلال وتفكيك المستوطنات واستنقاذ القدس وإطلاق كل الأسرى.

2- تكريس قطاع غزة قاعدة عسكرية للمقاومة وتحويل السلطة إلى إدارة مشتركة تمثل كل أطراف الشعب. والوقوف بحزم فلسطينياً ومصرياً وعربياً ضدّ هدم الأنفاق ومحاصرة قطاع غزة.

3- العمل على إنهاء أو تغيير دور الأجهزة الأمنية التي حدّد لها الاتفاق الأمني أن تكون درعاً للاحتلال والاستيطان وسيفاً وعصاً على رقاب الفلسطينيين.

4- إعطاء الأولوية لتركيز جهود الفلسطينيين على فلسطين وعدم التدخل في الصراعات الداخلية في الأقطار العربية والصراعات العربية-العربية.

5- اعتبار الداخل يشكل مركز النضال الفلسطيني فيما تحوّل الشتات إلى داعم ومساند.

6- الاستعداد في كل لحظة للخطر الداهم الذي يتهدّد القدس والمسجد الأقصى في حالة فرض اقتسام الصلاة فيه كما حدث في الحرم الإبراهيمي في الخليل أو في حالة اقتسام باحاته أو هدمه بسبب الحفريات. إن المعادلة الداخلية الفلسطينية ضدّ الاحتلال ومعادلة موازين القوى عربياً وإسلامياً وعالمياً تعطيان كل المسوّغات للنقاط الست السابقة ولضرورة اندلاع الانتفاضة وتحويلها إلى معركة عربية-إسلامية-عالمية.

السبيل، عمان، 2013/10/19

#### 41. تطورات المنطقة.. العقدة في فلسطين

##### ياسر الزعاترة

يغيب عن كثيرين أن عقدة العقد في المشهد المضطرب في المنطقة هي القضية الفلسطينية، أعني البرنامج الإسرائيلي للحصول على حل سياسي وفق ما يريده قادة المشروع الصهيوني الآن، ممثلاً في الدولة الفلسطينية المؤقتة ضمن حدود الجدار الأمني دون القدس وعودة اللاجئين، ودون سيادة بالطبع، وهو الحل الذي يحظى بما يشبه الإجماع في الساحة السياسية الإسرائيلية، وإنّ تحدثوا بين حين وآخر عن حل نهائي يمكن أن يكون وارداً ضمن روحية وثيقة جنيف وملحقها الأمني، في حال وافق محمود عباس عليه.

تبدأ القصة من سوريا. هنا، في هذا البلد الذي فاجأ العالم بانتفاضته الشعبية؛ حدد الصهاينة معالم التعاطي الأميركي الغربي مع قضيته وصولاً إلى تحويلها إلى ثقب أسود يستنزف معظم الأعداء، من إيران وحزب الله وحتى تركيا وربيعة العرب، فضلاً عن تدميرها لبلد محوري، وآخر ذلك تسليم بشار لسلحة الكيماوي الذي اشترى بقوت السوريين لكي يكون سلاح ردع لدولة الاحتلال؛ بل تسليمه باحتفالية واضحة منحت منظمة حظر السلاح الكيماوي جائزة نوبل للسلام!! في سوريا حصل الصهاينة على مكاسب مذهلة دون أن يدفعوا قرشاً واحداً، وكان السبب دكتاتورية النظام، ومن ورائه غطرسة إيران التي أسهمت في النزيف، وما هي على مشارف دفع مشروعها النووي استحقاقاً لرفع العقوبات ومن أجل الإبقاء على بشار الأسد، الأمر الذي لن يحدث ولو بقيت الحرب عشر سنوات أخرى.

شبيحة النظام يحيلون الجريمة التي نتحدث عنها، والتي منحت الصهاينة كل هذه الامتيازات إلى مؤامرة، لكنهم يعلمون أن الشعب السوري ليس عميلاً لأحد، لكنه حين ووجه بالرصاص الحي، صار يبحث عن أي أحد كي يساعده في مواجهة المجرم، فكان ذلك الاستثمار البشع الذي أسهمت فيه إيران، والذي استنزفها أيضاً، وسيستنزفها أكثر على الأرجح؛ لأن ما تخطط له الأطراف المعنية لن يمر بسهولة في ظل وجود عناصر قوة على الأرض لن تقبل بالحل المشار إليه، فضلاً عن دول أخرى ستراه بمثابة هزيمة لها، وفي مقدمتها تركيا.

الآن، هناك مساع إيرانية للتوصل إلى تسوية، وهي ستصب أيضاً في صالح الصهاينة، إذ سيتخلصون من المشروع النووي الإيراني، وسيفرضون على إيران لجم حزب الله تماماً، مع أنه انتهى كحزب مقاومة منذ العام 2006، وخصص سلاحه للداخل، في حين توقف دعم إيران لحماس، وقد يتوقف لاحقاً عن الجهاد بعد الصفقة الجديدة، لاسيما إذا كانت الإغراءات فيها أكبر لجهة الاعتراف بدور إقليمي لإيران، من دون استبعاد أن تتعثر هذه التسوية لزمان أطول، فيما ستستخدم إيران كل الأوراق اللازمة لحثها أكثر، بما في ذلك استئناف دعمها لحماس، ولو بشكل محدود.

وفي سوريا، هناك محاولة من الأطراف العربية التي تسمى "معتدلة" للحصول على حل سياسي في سوريا، يضع البلد تحت وصايتها، وذلك بإقصاء قوى الإسلام السياسي والسيطرة على الائتلاف، وتحويل الحل إلى الصيغة التي تخدم برنامجها في رفض الثورات والإسلام السياسي والتصالح مع الغرب والكيان الصهيوني، وإن بدا الأمر صعباً أيضاً، في ظل عناصر القوة الأخرى التي تقاوم هذا الحل بطريقتها.

الذي لا يقل أهمية عن ذلك هو ما جرى في مصر، إذ حصل الصهاينة على ما يريدون بالإطاحة بمرسي الذي كان يبشر بزمن مختلف، وإن في المدى المتوسط، ومن بعده بدأت الهجمة على تونس وليبيا واليمن وعموم الربيع العربي، بينما يقف قطاع غزة في انتظار المؤامرة التي تحاك له ولحركة حماس، بل إن تركيا التي بدت مزعجة في السنوات الأخيرة لم تخرج من نطاق تفكير أولئك القوم الذي يزعمون دعم ثورة سوريا، بينما يناهضون الربيع العربي وكل الثورات، وكذلك الإسلام السياسي بكل تجلياته، حتى لو كان سوريا كما هي حال نظام عمر البشير الذي قد تدفعه رعونته وبطشه المدان نحو مصير سيئ، لاسيما أنه مكروه أيضاً من قبل الصهاينة، بسبب دعمه لحركة حماس، وعدم انضمامه العملي لما كان يعرف بمنظومة الاعتدال العربية.

كل ذلك -وهنا العقدة- يتزامن مع المفاوضات التي تجري بين السلطة وبين الكيان الصهيوني، وهي مفاوضات بعضها علني، وبعضها الآخر سري، وبدأت تتكشف مؤخرًا، بحسب تعبير وزير الخارجية الأميركي (كيرلي). وقد تتكشف أكثر عبر لقاء أو لقاءات مباشرة بين محمود عباس ونتنياهو. وهنا يعلم

الجميع أن استغاثات عباس المطالبة بحل نهائي لن تجدي، وأن المعروض عليه عمليا كما أوضح أحد المقربين من المفاوضات لصحيفة القدس العربي (رافضا ذكر اسمه) هو الحل الذي أخرجه شارون العام 2000، ممثلا في حل انتقالي (دولة مؤقتة) في حدود الجدار، أي "43" في المئة من الضفة الغربية دون سيادة ودون القدس ودون عودة اللاجئين، ولن تكون هناك حاجة لمحمود عباس لأن يقول، إن وقع على حل نهائي، لكن النزاع سيغدو مجرد نزاع بين دولتين جارتين، لن تلبث الثانية (دولة عباس) أن تحظى باعتراف بعضويتها الكاملة في الأمم المتحدة وسط احتفال مهيب يليق بهرتزل فلسطين (محمود عباس)!! المؤتمر تبدو محكمة، وفي طريقها إلى النجاح، لكن الأمر لن يكون بهذه البساطة، فالأمة التي أفسلت مشروع غزو العراق الذي كان سيعيد تشكيل المنطقة، ستجد سبيلا لإفشال المخطط الجديد، والشعب الفلسطيني الذي سينتفض على المخطط البائس سيكون على الأرجح رأس الحربة، ومن ورائه جماهير الأمة وقواها الحية، إضافة إلى أن كثيرا من التناقضات لن تلبث أن تندلع بين الفرقاء، وربما موجات غضب أخرى في دول عربية تسهم في إنجاح المخطط.

من الصعب التنبؤ بتفاصيل المشهد القادم، لكننا واثقون من أن هذا المخطط الجهني الجديد لن يمر، ذلك أن أمة تملك جحافل من الشبان الذين لا يهابون الموت لا يمكن أن تتحني أمام المؤامرة والمتآمرين.  
الدستور، عمان، 2013/10/20

## 42. المنطلقات العنصرية في دفاع الصهاينة عن انقلاب السيسي

### صالح النعامي

ببساطة إسرائيل تهين الشعب المصري والأمم العربية والإسلامية من خلال مواصلة تجندها للدفاع عن انقلاب السيسي. فلو اقتصر النخب الصهيونية المدافعة عن الانقلاب على رصد العوائد الإستراتيجية التي تكسبها إسرائيل والغرب لتبرير دفاعها عن الانقلاب وقادته، لكن بإمكان المرء أن يتفهم هذا، لكن المسؤولين الصهاينة يستندون في دفاعهم عن الانقلاب إلى مسوغات عنصرية محضة، عبر ترديد حجة مفادها: العرب ليسوا كباقي الأمم، فقط نظم الاستبداد تصلح لإدارة شؤونهم، تحول العرب إلى الديمقراطية خطر على العالم، سما على الغرب. وتجتهد النخب الصهيونية في لفت نظر الغرب إلى "دونية" العرب والمسلمين، الذين لا يمكن أن يعرفوا نمط الحكم الديمقراطي، كما هو الحال في كثير من دول العالم. إن أحد الأسباب التي دعت الصهاينة إلى المجاهرة مجدداً بالدواعي العنصرية لتبرير دعمهم للانقلاب في مصر، هو قرار الإدارة الأمريكية وقف جزئي للمساعدات العسكرية لمصر. فمن الأهمية بمكان الوقوف على تضمنته لائحة الدفاع عن انقلاب السيسي، التي قدمها الجنرال يسرائيل حسون، الذي شغل في السابق منصب نائب رئيس جهاز المخابرات الداخلية "الشاباك" بعد الإعلان عن القرار الأمريكي. فبعد إن حذر حسون الغرب من أي قرار أو إجراء يؤدي إلى إضعاف سلطة الانقلاب في مصر، على اعتبار إن هذا يمثل ضربة للمصالح الغربية والإسرائيلية في المنطقة، انتقل حسون بسرعة إلى الدواعي العنصرية التي تبرر دعم الانقلاب، وهي بالمناسبة تكاد المرجعية التي تستند إليها النخب الصهيونية جمعاء في تبرير الدعم للانقلاب. وقد قال حسون: "الأمريكيون لا يدركون حقائق بسيطة عن الشرق الأوسط، هم يعتقدون إنه بالإمكان استتساخ تجربة السويد في هذه المنطقة، وهم ببساطة لا يدركون تأثير الموروث الثقافي والديني على سلوك الناس في هذه المنطقة، لا يمكن أن تنجح أية تجربة إسلامية ولن تنجح مثل هذه التجربة في

يوم من الأيام ". ويواصل حسون مرافعته عن الانقلاب، قائلاً: " منظومة القيم السائدة في العالم العربي لا تساعد على إنجاز التجربة الديمقراطية، وكل محاولة أمريكية لفرض منظومة القيم الغربية في المنطقة ستبوء بالفشل الذريع، فدين العرب وسماتهم الثقافية تتعارض بشكل صريح مع الديمقراطية ". إن الذي يجعل لدفاع حسون هذا تحديداً أهمية خاصة حقيقة إنه أحد أكثر القادة الأمنيين الإسرائيليين نفوذاً في القاهرة، حتى بعد تس

رحه من " الشاباك "، حيث إنه يواصل عمليات التنسيق ونقل الرسائل بين الحكومة الإسرائيلية وقادة المؤسسة العسكرية في مصر. إن ما يدفع حسون للاستهانة بالمصريين والعرب والمسلمين على هذا النحو حقيقة إن الانقلابيين يتعاملون معه ويستقبلونه بحفاوة بالغة، على الرغم من سجله البشع في مجال ارتكاب الجرائم ضد الشعب الفلسطيني. فحسون هذا قام بـ " تطوير " أشبع وسائل التعذيب التي استخدمها " الشاباك " في التحقيق مع الأسرى الفلسطينيين والعرب في السجون الصهيونية على مدى عقود من الزمن. من هنا، فعندما تعرف عنه هذه الحقيقة ويتم استقباله استقبال الأبطال من قبل الانقلابيين، فيمكن للمرء أن يصل لاستنتاج مغاير مما وصل إليه حسون، فتعامل نظم الاستبداد، وضمنها سلطة الانقلاب، معه ومع سائر المجرمين الصهاينة، هو الذي يجعله يطلق هذه الأحكام، لأنه لا يمكن لنظام حكم قومي أو وطني أن يقبل بإقامة أي نوع من التواصل مع مثل هؤلاء المجرمين.

قرار غير جدي

لكن على الرغم من الانتقادات التي وجهت للقرار الأمريكي، فإن الكثير من دوائر صنع القرار في تل أبيب تبدي ارتياحاً للقرار الأمريكي على اعتبار إنه لا يمس بالمصالح الشخصية لقادة الانقلاب، بل إنه يسهم فقط في إضعاف القوة العسكرية، لأنه يلغي صفقات بيع مصر بطائرات من طراز " إف 16 ". ومن مؤشرات الاطمئنان التي تسجلها إسرائيل في القرار الأمريكي حقيقة إن إدارة أوباما التزمت بمواصلة تقديم الدعم للجيش المصري لتمكينه من مواصلة حربه ضد " الإرهاب " في سيناء والقضاء على عمليات التهريب إلى قطاع غزة، إلى جانب مواصلة كل أشكال التعاون والتنسيق الأمني. وفي الوقت ذاته، حرص الأمريكيون على التأكيد على إن هذا الإجراء لا يشمل مواصلة تقديم قطع الغيار للجيش المصري، التي تلزمه في مواجهة قوى " الإرهاب ".

المساعدات الأمريكية كرشوة

ومن المفارقة ذات الدلالة، إن الصهاينة يجاهرون بحقيقة الدوافع التي تقف وراء المساعدات الأمريكية لحكومة الانقلاب وقبلها لنظام مبارك. ويصف الكاتب الإسرائيلي أوري هايتنر إن المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة لمصر بإنها " رشوة " لضمان التزامها باتفاقية " كامب ديفيد "، وإلزامها بالعمل على عدم تحويل سيناء إلى نقطة انطلاق لتنفيذ عمليات ضد إسرائيل. من هنا، فإن هايتنر يرى إن تواصل المساعدات الأمريكية لمصر تمثل مصلحة إستراتيجية عليا لإسرائيل، على اعتبار إنها تضمن احترام اتفاقية " كامب ديفيد "، وهي الاتفاقية التي تسهم بشكل كبير في تعزيز الأمن " القومي " الإسرائيلي.

إن دفاع الصهاينة عن الانقلاب والمسوغات التي يسوقونها تمثل إهانة كبيرة للعرب، ومن نافلة القول إن سقوط الانقلاب لا يسهم فقط في توجيه ضربة إستراتيجية لإسرائيل، بل يحرم إسرائيل من المسوغات لمواصلة إهانة العرب والمسلمين والطعن في موروثهم الديني والقيمي والثقافي.

موقع صالح النعامي، 2013/10/19



#### 43. مسؤولية حركة فتح التاريخية

##### د.فايز أبو شمالة

على حركة فتح أن تتحمل مسئوليتها التاريخية، وأن تعلن موقفاً صريحاً مما نسب إلى بعض قياداتها من حديث خبيث انتشر بعد لقاء ضم وفداً من تيار الاستقلال، وكل من المستشار الإعلامي للحركة، والدكتور خالد هدد المستشار السياسي للحركة، وعدداً من أعضاء حركة فتح. فقد ذكرت وسائل الإعلام أن وفد حركة فتح في الضفة الغربية وقطاع غزة، ومكتب حركة فتح في القاهرة، يستنكرون ما تقوم به حركة حماس من أعمال "إرهابية" ضد مصر وشعبها، منوهين إلى ضرورة محاكمة كل من تورطوا في تلك الجرائم أمام القضاء المصري العادل، كما أكد وفد حركة فتح أن حركة حماس أوقفت المقاومة منذ سنة 2007.

إن هذا الاتهام الصادر عن مسئولين في حركة فتح لا يشوه حركة حماس فحسب، وإنما يشوه كل الشعب الفلسطيني، ويشوه صورة المقاومة في أذهان المصريين، ويشجع بعض الصحفيين على كراهية الشعب الفلسطيني، فقد نقلت صحيفة اليوم السابع المصرية عن عضو تيار الاستقلال، الدكتور نجيب جبرائيل ما قاله وفد حركة فتح من كلام خطير، وهو ما يلي:

1. حركة حماس الفلسطينية ترتكب مجازر بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.
2. حركة حماس تنتهك حقوق الإنسان التي ترتقى إلى حد جرائم الحرب طبقاً للقوانين والمواثيق والمعاهدات الدولية.

3- حركة فتح لديها وثائق ومستندات وصور وتسجيلات صوتية تثبت تعاون حركة حماس مع جهاز الشاباك الإسرائيلي وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية،

4. ملايين الدولارات من الشيكال الإسرائيلي تدخل بيوت قيادات حركة حماس شهريا مقابل تعاون الحركة في تنفيذ المخطط الصهيوني الأمريكي في منطقة الشرق الأوسط.

لقد جاءت الاتهامات لحركة حماس عشية اكتشاف نفق مقاومة يمتد عدة كيلو مترات داخل أراضي فلسطين المغتصبة، نفق مقاومة صدم لرؤيته السفير الأمريكي في تل أبيب، واعتبره الدليل على نية حركة حماس لتصفية الوجود الصهيوني على أرض فلسطين إن التشويه المتعمد للمقاومة الفلسطينية المسلحة ضد العدو الصهيوني يهدف إلا إلى تبرئة أولئك المنسقين مع العدو الصهيوني، ويهدف إلى وضع المقاوم والمساوم في سلة واحدة، وكأن الشعب الفلسطيني قد صار بغالبيته عميلاً للصهاينة، وهذا أمر مغلوط، وهذا ما يتوجب على شرفاء حركة فتح أن يحاسبوا، وأن يعلنوا براءة الشهيد أبي عمار أبي جهاد وبراعة الأسير المقاوم مروان البرغوثي من حديث الوفد الذي يزور مصر، وفي حالة عدم المحاسبة، فعلى حركة حماس أن تعاقب كل من يتهمها بارتكاب جرائم حرب، وكل من يتهم قادتها بالتجسس لصالح إسرائيل، إن هذا الاتهام ليستوجب وقفة جادة من قادة حركة حماس، فهل أنتم حقاً عملاء لإسرائيل يا قيادة حماس، أم أنكم رجال مقاومة لإسرائيل، وإذا كنتم رجال مقاومة حقاً، ووضعتم روحكم على أكفكم، ولا مطمع لكم في الدنيا، فما هو الحد الذي يجب أن يقام على من يلوث شرف مقاومكم، ويفضح عرض انتمائكم، ويتهم رجالكم بالعمالة والحقارة والخسة والتجسس على الشعب الفلسطيني، وبيع الذمة وبيع الوطن للصهاينة، وخيانة الأمة؟.

فلسطين أون لاين، 2013/10/19

#### 44. خطاب هنية: تجديد وثقة

#### د. حسن أبو حشيش

القول الفصل التجديدي بعد فصول المعاناة والمؤامرة والحصار والعدوان، هذا وصفي السريع لخطاب السيد اسماعيل هنية رئيس الوزراء، ورئيس حماس في غزة، ونائب مشعل الأول. فبعد عام من شيطنة حركته ومقاومتها وحكومتها، وبعد تشديد الحصار، وبعد أن ظن الطانئون أن أحداث الإقليم قد حاصرت حماس... توقع بعض من يفتقرون لخبرة الواقع وقراءة المواقف أن يخرج هنية بخطاب استسلام وبلغة استجداء، وبأسلوب الذل والخنوع والتراجع والندم.

ولكنه جاء بخطاب شامل وتام وكامل، حدد فيه ما يُعبر عن موقف حركته من مجمل القضايا المطروحة محلياً وإقليمياً ودولياً، وفند الإشاعات التي أطلقتها آلة إعلامية منظمة وممنهجة ومخطط لها، ووضع النقاط على الحروف، وثبت البوصلة، وعزز الرؤية والرسالة. خطاب موزون ومتزن، بلغة سلسة وهادئة، وبمعاني واضحة لا لبس فيها. وازن في الخطاب بين العقل والعاطفة، وبين الثابت والمتحرك، وبين الأصول والفروع، وبين الحزبي والوطني، وبين الداخلي والخارجي.

سجل دعوات عملية كخلاصات لكل محور من محاور الخطاب، فدعا للعمل للقدس ومجابهة التهويد، ودعا للعمل للوحدة وللمصالحة على أساس ما تم التوقيع عليه في القاهرة والدوحة مؤخراً، ودعا لتفعيل المقاومة بكل أنواعها كخيار استراتيجي للتحرير، ودعا لفك قيد الأسرى، والحفاظ على حق العودة... وجدد تأييد حق الشعوب في الحرية والتنمية والديمقراطية والقضاء على الفساد والظلم وحقن الدماء، وثبت رفض التوطين والتذويب والبديل.

خطاب امتد لساعة ونصف، وبحجم خمس عشرة صفحة حمل الثقة بالمنهج والطريق، وحمل معاني الصمود والصبر والحدى، وضم دعوات للتطبيق وللتنفيذ من الحركة الوطنية كلها، وفي كل بقاع فلسطين والشتات، انه يحتاج لحكمة السياسي، وللموقف الجريء، وللقائد المحنك الذي يتوقف عنده ملياً وبكل مسؤولية عالية، ليتم البناء عليه. إنني تابعتُ الخطاب من نفس القاعة، وأعتقد أنه يصلح أن يكون قاعدة انطلاق لترتيب البيت الفلسطيني على قاعدة الشراكة الحقيقية والحفاظ على الثوابت واعتماد الديمقراطية كأسلوب تنظيم التباينات. وأي قراءة متعصبة، وعمياء، ومتسرفة، ونعته بأنه استعراضي لا جديد فيه... فهو تكريس للمواقف المُسبقة، وعدم رغبة في ترك الأماكن. إن من يطلب جديد عليه ان يقدم هو الجديد.

قول: إن هنية وحماس يمثل نصف المشهد وقدم هذه الدعوات العملية للتقارب وللعمل المشترك، وإن عباس وحركته يمثل النصف الثاني وعليه تقديم ما من شأنه تعزيز ذلك، لأن مطالبة هنية بتقديم كل شيء وكأنه هو المنفرد في المشهد السياسي العام الفلسطيني لا يخدم تطبيق المصالحة. بعد مضمون الخطاب فالكرة في ملعب كل الأطراف ذات العلاقة وخاصة السلطة وحركة فتح.

فلسطين أون لاين، 2013/10/19

#### 45. الفشل المسبق للمفاوضات

##### هاشم عبدالعزيز

الفشل.. هذا ليس عنواناً لموضوع، بل تعبير عن وضع المفاوضات الفلسطينية "الإسرائيلية"، والفشل في المفاوضات الجارية بات سبباً وليس نتيجة، لهذا كان لافتاً أن الإدارة الأمريكية رمت بكامل ثقلها الدبلوماسي، ومنها جولات وزير خارجيتها المكوكية وإطلاق حملة إعلامية عن "تقدم" المفاوضات التي اشترطت إبقاءها "سرية"، وكل هذا يصب في مجرى حقيقة أن الفشل كان مسبقاً على عودة مفاوضات في

ظل الأسباب ذاتها التي جعلت "إسرائيل" لا تعترف بالدولة الفلسطينية وحدودها، وقضية اللاجئين في العودة إلى أرضهم وبيوتهم وفق قرار الشرعية الدولية، إضافة إلى ما هو أخطر من كل ذلك وهي السياسة الاستيطانية التي لا تتوقف عند المشروعات السكنية الزاحفة في الضفة والقدس، بل وتشمل الاستيلاء على الأراضي الزراعية للفلسطينيين، أو جرف محاصيلهم واقتلاع الأشجار المثمرة وهدم المنازل بما في ذلك قرى بكاملها. ومنع الفلسطينيين من البناء في مناطقهم وعدم التصريح لهم بالبناء في سياسة تنكيلية لاقتلاعهم من الوجود في أرضهم ووطنهم.

وعند العودة إلى المفاوضات الجارية قيل إن الإدارة الأمريكية حصلت من الطرفين كل على حدة على التزام عدم القيام بأعمال أحادية.

هنا يمكن الإشارة إلى مثال بسيط، فمنذ قرابة عشرة أيام كانت السلطات الصهيونية في القدس المحتلة وافقت على بناء 68 وحدة سكنية استيطانية جديدة في القدس الشرقية في مستوطنة بسفات زئيف بالقرب من مخيم شعفاط للاجئين الفلسطينيين، وهذه مجرد موافقة من سلطات الاحتلال في المدينة، إذ إن "إسرائيل" كانت بدأت "تنفيذ" التزامها عدم القيام بعمل أحادي عندما أطلقت إحدى مشاريعها الاستيطانية في القدس الشرقية في شهر أغسطس/آب الماضي ببناء 942 وحدة سكنية وجاء هذا ليس في أجواء المفاوضات وحسب، بل بعد مرور أيام قليلة من عودة هذه العملية، وأواخر يوليو/تموز الماضي، برعاية أمريكية.

إنها لعبة شراء الوقت، هذه هي حقيقة ما جرى منذ الاستفراد الأمريكي في شأن هذه الأزمة وما يجري رهنأ لا يخرج عن هذه الحقيقة، كانت اللعبة بدأت تحت مظلة تسوية أمريكية غير معروفة المعالم لكنها في الإجمال كانت تدور بهدف إيجاد "بدائل" للشرعية الدولية، والآن تجري المفاوضات على "بدائل" لاتفاقات سابقة بدلاً من أوسلو وكامب ديفيد وطابا وخارطة الطريق وأنابوليس، والجديد أنه مبكراً، حيث بدأت رئيسة وفد الجانب الصهيوني تسيبي ليفني تصرح بأن الفترة الزمنية للمفاوضات والمحددة بـ 9 أشهر غير كافية، وهي محاولة "إسرائيلية" مأكرة لضرب ثلاثة عصافير بحجر واحد، وهي تتدرج في سياق شراء الوقت الذي لا يضيعة الاحتلال في سياسيته الهادفة إلى تصفية القضية الفلسطينية وفي مقدمة هذه السياسة الاستيطان الكاسح للأراضي الفلسطينية وما يجري تجاه القدس من تقويض لطابعها التاريخي وهويتها الفلسطينية الإنسانية، وهي إلى ذلك تستدرج الفلسطينيين إلى متاهة المفاوضات على المفاوضات والأهم من كل هذا أن هذا المؤشر "الإسرائيلي" المبكر حول السقف الزمني يحررهم من الالتزام ويمنح الإدارة الأمريكية من الآن الاطمئنان من حرج الوصول إلى نتيجة.

وربما كانت ليفني متداكية إذا ما نظرنا إلى ما أعلنه نتنياهو من موقف أقرب إلى وضع العربة أمام الحصان بالنسبة إلى المفاوضات الجارية، حيث أكد شرطية اعتراف الفلسطينيين المسبق لأي حل بيهودية "إسرائيل" ورفض عودة اللاجئين إلى وطنهم وبيوتهم حسب قرار الشرعية الدولية.

ومع أن هذا التطور "الإسرائيلي" في شأن واتجاه المفاوضات غير مستغرب، فإن ما هو جدير بالإشارة تلك الأنباء التي تواردت عن أن قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تتدارس هذا الوضع وأنها بصدد الإعلان عن فشل المفاوضات الفلسطينية "الإسرائيلية".

إن هذه الخطوة مطلوبة للخروج من متاهة الضياع، وهي تصير تجاوباً مع إرادة الشعب الفلسطيني الذي يعاني قهر المفارقة بين العربة الصهيونية في شأن حقوقه وحياته ومصيره، وبين خداع المفاوضات التي لم يكن لها نتيجة.

إن الوقت مناسب لإعلان قف المفاوضات إذا ما أخذت قيادة منظمة التحرير إلى إعلانها توجهاً جاداً باستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية وإنهاض الجماهير لدورها الكفاحي من أجل استعادة حقوقها المسلوبة واستعادة العمل الفلسطيني في الساحة العربية والمسرح الدولي.

ويعني أدق، حان الوقت لأن تستعيد منظمة التحرير دورها كحركة تحرر وطني يتناسب دورها وطبيعة الاحتلال الصهيوني ويعبر عن إرادة وحقوق وقضايا الشعب الفلسطيني، والأولوية للعودة إلى المستقبل أن تتوافر لمنظمة التحرير وقفة نقدية ومحطة تجديد وتجزير برنامجية واتساع لكافة الفعاليات والقوى الوطنية، وأن يعاد بناء هيكلها ومؤسساتها على قاعدة الكفاءة والوحدة الوطنية وضخ دماء جديدة وجديرة من الشباب لتحمل المسؤولية على قاعدة تواصل الأجيال والديمقراطية، لا المحاصصة والمصالح الذاتية.

الخليج، الشارقة، 2013/10/20

## 46. كاريكاتير:



الدستور، عمان، 2013/10/20